الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال
بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية

–دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر– الوادى

إعداد الطلبة:

- بريك بدر الدين
- بن منصور عائشة
- قويدر أيمن

تحت اشراف الدكتور:

د. عيشوش محمد الحافظ

لجنة المناقشة:

		رئيسا
د. عيشوش محمد الحافظ	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال
بعنوان :

دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية

–دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر– الوادى

إعداد الطلبة:

- **بريك بدر الدين**
- **بن منصور عائشة**
- **قويدر أيمن**

تحت اشراف الدكتور:

د. عيشوش محمد الحافظ

لجنة المناقشة:

		رئيسا
د. عيشوش محمد الحافظ	**جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي**	**مشرفا ومقررا**
		مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات شيئ جميل أن يسعى الانسان إلى النجاح فيحصل عليه و لكن الأجمل أن يتذكر من كان السبب في ذلك. أهدي ثمرة جهدي إلى: من قال عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

سورة الإسراء، الآية 23

إلى ركيزة عمري و منبع ثقتي و إرادتي إلى من علماني معنى الحياة أبي العزيز صاحب الفضل في وصولي إلى هذا المستوى فجزاه الله الجزاء الأوفر و أطال الله في عمره والى أمي الغالية الله في عمرها التي رافقتني دعواتها دائما والى كل إخوتي ولكل من كان له الفضل عليا في تاريخ دراستي.

إلى أساتذتي الأعزاء و معلمي في كل الأطوار.

بن منصور عائشة

الإهداء

إلى من علمني النجاح و الصبر إلى من علمني العطاء بدون انتظار... أبي .

إلى من علمتني و عانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي.. أمي.

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة و الكبيرة كل باسمه أينما وجدوا.

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل المعهد و خارجها.

إلى كل من يقتنع بفكرة فيدعو إليها و يعمل على تحقيقها لا يبغي بها إلا وجه الله و منفعة الناس.

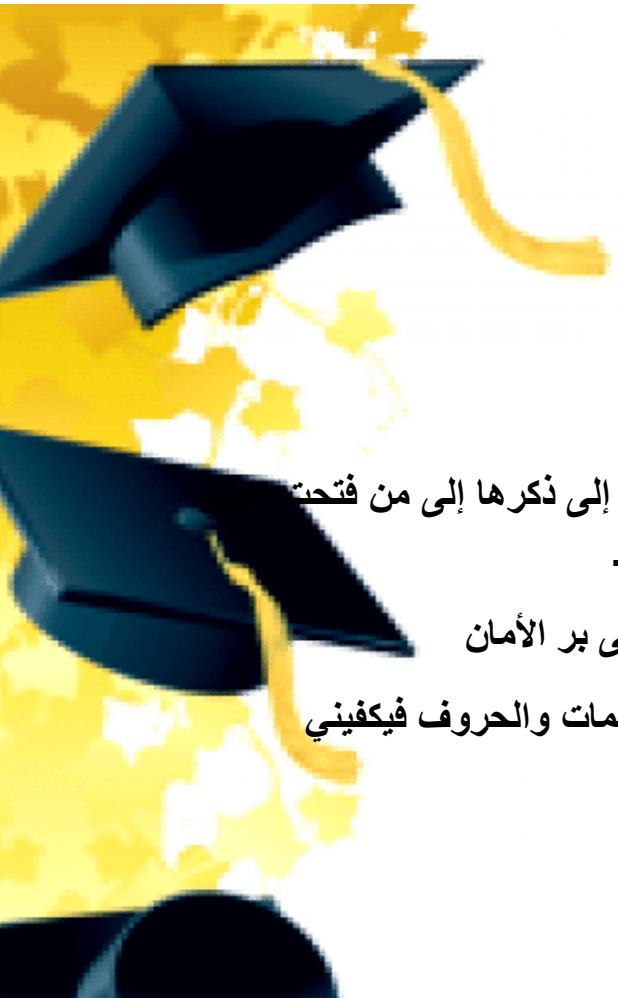

الإهداء

إلى من يعجز اللسان عن شكرها وتخشع آيات الرحمن إلى ذكرها إلى من فتحت
على وجهها أمي الغالية.

إلى من تحدى الصعاب ليوصلني إلى بر الأمان

إلى الذي أعجز عن وصفه بكل الصور بكل الكلمات والحروف فيكفيني

أنك أبي العزيز.

إلى من يسعدن لسعادتي أقاسمهن روحي وكياني أخواتي

العزيزات، إخوتي الأعزاء.

زملائي في كلية العلوم الاقتصادية

زملائي في إتمام هذه المذكرة

زملائي وأصدقائي من قريب وبعيد

بريك بدر الدين

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " عيشوش عبد الحافظ" ،على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما

نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا.

ونذين بالشكر أيضا إلى كل الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لانجاز هذا البحث .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

عائشة- بدر الدين- ايمن

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية، من خلال البحث في كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرار الاستثماري، تم الاعتماد على استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية تكونت من (30) موظفا بمؤسسة اتصالات الجزائر، ومن اجل معالجة وتحليل البيانات تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية الإجتماعية (spss)، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه الانسب لهذه الدراسة.

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها تكنولوجيا المعلومات هي البرامج والمعدات التكنولوجية الحديثة وإن عملية صنع اتخاذ القرارات الاستثمارية عبارة عن اتخاذ قرار استثمار او توسيع نشاط المؤسسة بعد دراسة شاملة ودقيقة لكافة المعطيات المحيطة بهذا القرار، في حين توصلت نتائج المعادلة الهيكلية ان هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والقرار الاستثماري بمؤسسة اتصالات الجزائر، كما أكدت نتائج الدراسة ان هناك اثر ذو دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرارات الاستثمارية في اتصالات الجزائر بالوادي، وفي ضو النتائج التي تم التوصل إليها تم تقديم بعض التوصيات والاقتراحات للمؤسسات الاتصالات على اختلاف انواعها للاهتمام بهذا الموضوع لما له من آثار إيجابية عليها وعلى مواردها .

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، اتخاذ القرار، القرارات الاستثمارية

Summary of the study:

This study aims to study the role of information technology in making investment decisions in the economic enterprise, by examining how information technology affects the investment decision-making process. In order to process and analyze the data, the social statistical package program (spss) was used, and the descriptive analytical approach was used as it is the most appropriate for this study. A number of results were reached, the most important of which is information technology, which is modern technological programs and equipment, and that the investment decision-making process is a decision to invest or expand the activity of the institution after a comprehensive and accurate study of all the data surrounding this decision, while the results of the structural equation concluded that there is a relationship between technology Information and the investment decision in Algeria Telecom, as the results of the study confirmed that there is a statistically significant effect of information technology on investment decisions in Algeria Telecom in the Valley. them and

Key words: marketing, hotel marketing, hotel marketing mix, hotel marketing indictors..

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
إهـــــــداء	
الشكـــــــر	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	III
قائمة الأشكال	IV
قائمة الملاحق	VII
مقـدمـــــــــة	أ-ط
الفصل الأول: الاطار النظري لتكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات الاستثمارية	11-54
تمهيـد:	11
المبحث الأول : الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات	12
المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات	12
المطلب الثاني: خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات	17
المطلب الثالث: وظائف وأهمية تكنولوجيا المعلومات وأهدافها	22
المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لاتخاذ القرارات الاستثمارية	27
المطلب الأول: ماهية القرارات الاستثمارية	27
المطلب الثاني: طبيعة اتخاذ القرارات الاستثمارية	31
المطلب الثالث: دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسة	38
المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية	42
المطلب الأول: الدراسات السابقة في البيئة العربية	42
المطلب الثاني: الدراسات السابقة في البيئة الأجنبية	47
المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة	49

خلاصة الفصل:	54
الفصل الثاني: منهجية واجراءات الدراسة الميدانية	95-56
تمهيـــد:	56
المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة	57
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة	57
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	64
المطلب الثالث: صدق وثبات الاستبيان	69
المبحث الثاني: عرض النتائج واختبار الفرضيات	73
المطلب الاول : عرض خصائص العينة	73
المطلب الثاني: إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت الخماسي	78
المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل و اختبار الفرضيات	83
خلاصة الفصل	95
خـاتـمـــــــة	97
قائمة المراجع	103
الملاحـــــق	-

فهرس الجداول والأشكال والملاق

قائمة الجداول

الرقم	الجـــدول	الصفحة
2-1	كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة	61
2-2	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	61
2-3	تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي	62
2-4	شرح أساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة	67
2-5	مدى الاتساق الداخلي لعبارات محاور الدراسة	70
2-6	نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.	71
2-7	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	73
2-8	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	74
2-9	توزيع عينة دراسة حسب المؤهل	74
2-10	توزيع عينة دراسة حسب التخصص	75
2-11	توزيع عينة دراسة حسب التصنيف الاجتماعي المهني	76
2-12	توزيع عينة دراسة حسب الخبرة	77
2-13	اتجاه إجابات العينة حول تكنولوجيا المعلومات	78
2-14	اتجاه إجابات العينة حول تكنولوجيا المعلومات	80
2-15	اختبار التوزيع الطبيعي	84
2-16	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	86
2-17	اختبار t لإجمالي المحاور مع متغيرة الجنس	87
2-18	اختبار t لإجمالي المحاور مع متغيرة السن	88
2-19	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا المستوى التعليمي	90
2-20	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للتخصص	91

2-21	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا التصنيف	92
2-22	اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة	93
2-23	نتائج اختبار الاثر لإجمالي محور تكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري	94

قائمة الأشكال

الرقم	العنـــوان	الصفحة
1-1	العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار الاستثماري	33
2-1	نموذج الدراسة	65
2-2	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	73
2-3	توزيع عينة دراسة حسب العمر	74
2-4	توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي	74
2-5	توزيع عينة دراسة حسب التخصص	75
2-6	توزيع عينة دراسة حسب التصنيف الاجتماعي المهني	76
2-7	توزيع عينة دراسة حسب الخبرة	77
2-8	المدرج التكراري لتوزيع بيانات محاور الدراسة	84

قائمة الملاحق

الرقم	الملحـــق
01	الاستبيان
02	الاحصاء الوصفي
03	صدق وثبات المحتوى والتوزيع الطبيعي والارتباط
04	الاختبارات الاحصائية
05	قائمة الأساتذة المحكمين

مقدمة

مقـــدمة

إنّ العالم اليوم يشهد نموًا كبيرا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات بحيث أصبحت تطبيقاتها عنصرًا هامًا من عناصر النشاط الذي تقوم به منظمات الأعمال نظراً لما توفره هذه التكنولوجيا من معلومات دقيقة وسرعة لتساعد الإدارة العليا في اتخاذ القرارات الاستثمارية بدقة وسرعة.

وقد تطورت تكنولوجيا المعلومات بشكل مذهل خلال العقود الماضية واقترنت بسرعة المعلومات ما يسمى الآن بتكنولوجيا المعلومات ومن أهم الأدوار التي تقوم بها هي الربط بين الأفراد والمؤسسات والهيئات من حيث الزمان والمكان والكثير من التطبيقات المهمة الأخرى منها جمع المعلومات ومعالجتها لتوظيفها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

وتسعى مختلف المؤسسات في الوقت الحاضر إلى إثبات وجودها وصيانة كيانها وذلك لما يشهده العالم من تغيرات كبيرة خاصة التقدّم الهائل في التكنولوجيا المستخدمة في المجال الإداري واجتياح العالم ما يسمى بعصر العولمة.

ومع انفتاح الأسواق المحلية أمام المنافسة العالمية والتقدم التكنولوجي السريع وتحول العالم إلى قرية صغيرة ، أصبحت المنظمات تعيش في بيئة تمتاز بدرجة كبيرة من عدم التأكد وأصبحت فيه المعلومات التي تخص المحيط الخارجي أو الداخلي كثيرة ومتجددة بشكل سريع جدا. والأمر الذي اثر على فعالية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وذلك أن اتخاذ القرارات الاستثمارية يعتمد بشكل كبير على مدى توفر المعلومات ونوعها ودرجت تحليلها وترجمتها.

في وقت أصبحت المعلومة كمورد أساسي للمنظمة وبدأت تحتاجها لمعرفة ما يدور في محيط المنظمة بيئتها وما يستجد من أحداث.

إزاء ثورة المعلومات التي يشهدها العالم من تحركات وتطورات وتغيرات متسارعة بات على المؤسسات استغلال الفرص وتجنب الآثار والنتائج السلبية.

وقد ساهمت هذه التطورات في بروز الكثير من المتغيرات البيئية التي تلعب دورا رئيسيا في تحديد توجه المنظمة المستقبلي، وكذا عملية اختيار البديل الاستثماري لها من بين البدائل الاستثمارية المتاحة، والقرار الاستثماري هنا يمثل أفضل هذه البدائل التي تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها، لأنه يمثل اختيار مجال أو نشاط معين تقوم به المنظمة، ويتطلب توظيف معظم الموجودات والموارد التي بحوزتها بغية الحصول على أعظم نتائج ممكنة خلال فترة زمنية معينة، وهذا بحد ذاته يعني مدى نجاح أو إخفاق المنظمات في تحقيق أهدافها. وبالتالي أن المنظمات ستكون أكثر نجاحا إذا استطاعت التحكم في عملية اتخاذ قراراتها الاستثمارية.

حيث أن عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية أصبحت تشكل محور مهم في عمليات البحث ،نظرا لتنامي أهميه هذه الأخيرة ومحورية دورها في تحقيق النجاح للمنظمات.

❖ **الاشكالية الرئيسية:**

تدرك مؤسسة اتصالات الجزائر ادراكا تاما بأن استخدام تكنولوجيا المعلومات يُساهم كثيرا في الارتقاء بأداء الأفراد والمنظمة، وأيضا اتخاذ ودراسة القرارات والمشاريع المستقبلية بطريقة أفضل، الأمر الذي يُشكل تحدياً لها في مواكبة العولمة والتطورات الالكترونية المتسارعة خاصةً أنها تتعامل مع فئات متعددة ومختلفة ، وسنحاول من خلال الدراسة الاستقصائية لسبر آراء عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر في الوادي معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على

اتخاذ القرارات الاستثمارية، إضافة إلى تحليل مسارات المتغيرات والكشف عن العلاقة بينها.

وانطلاقا مما سبق ذكره ،جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية بمؤسسة اتصالات الجزائر، ومن هنا يمكن صياغة الإشكالية التالية:

أين يكمن دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية؟

وفي ضوء الإشكالية المطروحة تبرز مجموعة من التساؤلات كمفاهيم إجرائية أولية نحاول الإجابة عنها بهدف الإلمام بكل جوانب الدراسة والوصول إلى النتائج يمكن اعتمادها وتعميمها قدر الإمكان:

1. ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات؟
2. ما المقصود بالقرارات الاستثمارية؟
3. هل هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والقرار الاستثماري في اتصالات الجزائر؟
4. هل توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة مع محاور الدراسة ترجع للمعلومات الشخصية؟
5. هل هناك اثر ذو دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري في اتصالات الجزائر بالوادي عند مستوى 5%؟

❖ **فرضيات الدراسة:**

لغرض الاجابة عن الإشكالية والتساؤلات الفرعية اعتمدنا في دراستنا هذه على الفرضيات التالية:

1. تكنولوجيا المعلومات هي البرامج والمعدات التكنولوجية الحديثة

2. إن عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية عبارة عن اتخاذ قرار استثمار او توسيع نشاط المؤسسة بعد دراسة شاملة ودقيقة لكافة المعطيات المحيطة بهذا القرار .

3. توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والقرار الاستثماري بمؤسسة اتصالات الجزائر.

4. لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة مع محاور الدراسة ترجع للمعلومات الشخصية.

5. هناك اثر ذو دلالة احصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري في اتصالات الجزائر بالوادي.

❖ **نموذج الدراسة**

قمنا في هذا البحث بتصميم وتطوير نموذج الدراسة في ضوء ما تم الاطلاع عليه من الدراسات السابقة، ومن أجل توضيح متغيرات الدراسة، وتحديد العلاقات والتأثيرات التي توضح طبيعة الدراسة، فقد صممنا نموذج بين المتغير المستقل المتمثل في (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع المتمثل (القرارات الاستثمارية)

❖ **أهمية الدراسة**

تأتي أهمية هذه الدراسة من الإضافات التي نتوقع أن تقدمها على المستوى النظري و المستوى التطبيقي:

1- الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

- يعتبر موضوع دراستنا من الموضوعات الحديثة بالنسبة لواقعنا باعتباره يعالج موضوع التكنولوجيا وعصرنة الأدوات والمعدات ومواكبة التطورات لاتخاذ قرارات استثمارية صائبة ورغم أهميته الا أنه لايزال مهملا بمؤسساتنا الاقتصادية .

– تشكل الدراسة الحالية إضافة لما سبق من الدراسات في هذا المجال، حيث تقدم تشخيصا لمشاكل متعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والمعدات الخاصة بها وربطها بعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية .

2– الأهمية العملية

لفت انتباه مدراء مؤسسة اتصالات الجزائر للرفع من درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطور الهائل الذي عرفته مكوناتها المادية والبرمجية حيث أصبح لا يمر يوم دون الإعلان عن تطور جديد في أجهزتها أو ظهور برمجيات جديدة أو ترقية وتحديث لبرمجيات موجودة مسبقا لتلبي حاجات أو أعمال مستجدة

❖ تكنولوجيا المعلومات عنصر مهم لمختلف مجالات الحياة سواء الخاصة أو العامة لما لها من دور ايجابي في تحليل ومعالجة وتخزين البيانات وعرضها بصورة تسمح لمستخدمها باتخاذ القرار المناسب بأقل تكلفة وأسرع وقت وهذا ما جعلنا نهتم بدراسة هذا الموضوع.

❖ **أهداف الدراسة:**

إن هدفنا الرئيسي من هذه الدراسة هو معرفة كيف يمكننا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاستفادة منها لاتخاذ القرارات الاستثمارية بمؤسسة اتصالات الجزائر، ويتضمن هذا المسعى أيضا تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات
- التعرف على القرارات الاستثمارية وكيفية اتخاذها
- التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية
- شرح ظاهرة تكنولوجيا المعلومات خصائصها وأهدافها

– البحث عن أساليب واليات لزيادة فعالية وكفاءة القرارات الاستثمارية على المدى القصير وعلى المدى الطويل من خلال تكنولوجيا المعلومات

❖ **مبررات اختيار الموضوع:**

من البديهي أن لكل باحث أراد الخوض في دراسة ما أن يكون له أسباب ومبررات تدفعه للتمسك به ومن هذه الأسباب نجد ما هو موضوعي وما هو ذاتي ،يمكننا حصرها فيما يلي:

1. **الأسباب الموضوعية**

– الاهتمام الزائد من طرف المؤسسات الاقتصادية بتكنولوجيا المعلومات وعملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.

– التطورات التي تشهدها تكنولوجيا المعلومات يوما بعد يوما مما جعل من الضروري وضع استراتيجية لمواكبة هاته التطورات .

– الاهتمام باختيار القرارات الاستثمارية الفعالة من طرف المستثمرين ومعرفة كل المستجدات المحيطة بمؤسستهم مما استوجب ربطها بتكنولوجيا المعلومات وتحسين استخدامها.

2. **الأسباب الذاتية**

– الشعور بأهمية الموضوع خاصة وأن اتخاذ القرارات الاستثمارية من المفاهيم المهمة لأي مؤسسة اقتصادية.

– يندرج الموضوع ضمن تكنولوجيا المعلومات التي تعد من أبرز انشغالات العصر واهتماماته وهي أيضا تخدم المجال الذي يدرس فيه الباحث بشكل كبير.

– الرغبة الشخصية في معرفة كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الاقتصادية وبمؤسسة اتصالات الجزائر بالخصوص.

❖ **حدود الدراسة**

بهدف التحكم بالموضوع ومعالجة الإشكالية محل الدراسة تم وضع حدود للدراسة تتمثل في:

1. الحدود الموضوعية

اقتصرت هذه الدراسة على موضوع تكنولوجيا المعلومات بأبعاده(المعدات والبرمجيات) وعلاقاتها باتخاذ القرارات الاستثمارية بأبعادها (رأس المال، التخطيط والربح والخسارة) في مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي، من خلال التركيز على تكنولوجيا المعلومات باعتبارها ركيزة أساسية بأي مؤسسة ،ثم إبراز مدى تأثيرها على القرارات الاستثمارية ومدى ارتباطها به والوصول إلى صورة واضحة للعلاقة بينهما.

2. الحدود المكانية

تم إجراء هذه الدراسة بمؤسسة اتصالات الجزائر, في ولاية الوادي.

3. **الحدود الزمنية:**

تم اجراء هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي على مدى 4 أشهر ابتداءا من (جانفي 2023) إلى تاريخ تقديمها في شكلها النهائي (ماي2023).

4. الحدود البشرية

طبقت هذه الدراسة على موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي حيث مست هذه الدراسة عينة من موظفي هذه المؤسسة من إداريين وتقنيين ومهندسين.

❖ **المنهج المتبع في الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم الاعتماد على المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، بحيث أن المنهج الوصفي يستخدم لغرض عرض

ووصف المفاهيم الخاصة بالموضوع وهو يصف الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا دقيقا.

ونستخدم المنهج التحليلي في التعقيب على ما تم وصفه في دراسة الأشكال والجداول خاصة المتعلقة ببيانات الاستبانة، أيْ يعتمد على الملاحظة والاستقصاء من خلال الدراسة، فالمنهج التحليلي قائمٌ على تصْنيف البيانات وتبويبها حيث يتم تحليل المعطيات التي تم جمعها، حتى يتمكن الباحث من إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة.

❖ **صعوبات الدراسة**

ككل عمل بحثي يواجه صعوبات ومعيقات قد تعيق تحقيق الأهداف المرجوة منه، وكذلك نحن قد واجهنا مجموعة من الصعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة سواء ما تعلق بالجانب النظري أو التطبيقي، ويمكن حصرها فيما يلي:

– ارتباط موضوع الدراسة بالعلوم التكنولوجية والالكترونية، خاصة موضوع البرمجيات والمعدات الالكترونية مما يجعل دراستها معقدة وتحتاج معرفة طريقة عملها .

– قلة الوسائل والإمكانيات كالكتب وقواعد البيانات، إضافة إلى نقص الدعم المادي.

– صعوبة توسيع حجم عينة الدراسة الميدانية، لاحتواء المؤسسة على عدد صغير من الموظفين والعاملين بها داخل مكان واحد وتواجدهم بأماكن متفرقة مما يتطلب المال والجهد للوصول اليها .

❖ **هيكل البحث**

حتى نجيب عن الاشكالية المطروحة والأسئلة المتفرعة منها، سوف يتم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين كالآتي:

تُستهل هذه الدراسة بمقدمة تتناول تمهيدًا حول موضوع الدراسة وإشكالية الدراسة وفرضياتها الرئيسية والفرعية، مع تحديد متغيراتها وأهدافها وأهميتها، إضافة إلى ذلك عرض مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة وتوضيح المنهج المختار في الدراسة وحدودها حيث لا ننسَ الصعوبات التي تعرض لها الباحث أثناء قيامه بإنجازها.

1. الفصل الأول:

يتعلق هذا الفصل بالجانب النظري لمتغيرات الدراسة ،حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات ،والمبحث الثاني تناول الأدبيات النظرية للقرارات الاستثمارية، بينما احتوى المبحث الثالث على بعض الدراسات السابقة ومقارنتها مع دراستنا الحالية.

2. الفصل الثاني:

أما الفصل الثاني يتحور حول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من خلال مبحثين، إذ تم في المبحث الأول عرضا للأدوات والاجراءات المتبعة، أما المبحث الثاني فتناول عرض لمناقشة نتائج الدراسة وتقديم تحليل للنتائج المتوصل إليها علميا وعمليا.

وأخيرًا ختمنا هذه الدراسة مثل كل الدراسات بخاتمة خلصت فيها إلى مجموعة من النتائج مكنت من إبداء بعض التوصيات في هذا الموضوع ولغرض فتح باب البحث من جديد طرحنا بعض الآفاق المستقبلية تصلح لأن تكون إشكاليات مواضيع لبحوث في المستقبل .

الفصل الأول

الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات الاستثمارية

تمهيد

يتعامل العالم اليوم في اقتصاد مفتوح ضمن قرية صغيرة نتيجة التطور التكنولوجي مما أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موجودة في المؤسسات والتنظيمات سواء عامة أو خاصة، والتي أحدثت ثورة مست جميع القطاعات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية والثقافية، حيث تسمح هذه التكنولوجيا برصد المعلومات ومعالجتها وترتيبها وخزنها ونقلها وذلك لتسهيل طرق العمل بها بهدف الاستغلال الأكبر والأفضل في جميع مجالات الحياة.

ويتم في هذا الفصل التعرف على الإطار المفاهيمي لكل من تكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية

1. الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات.
2. الأدبيات النظرية لاتخاذ القرارات الاستثمارية .
3. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات

لقد أصبح من الضروري استخدام تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحالي في جميع الميادين وذلك من أجل مواكبة التطورات العالمية والاطلاع على العالم الخارجي، ومن هنا ارتأينا في هذا المبحث أن نعرف تكنولوجيا المعلومات حتى نقرب مفهومها ونحدد مميزاتها كمطلب أول، وأيضا مكوناتها وخصائصها وأهميتها...الخ في مطالب متتالية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول : تعريف تكنولوجيا المعلومات:

- تعرف تكنولوجيا المعلومات على انها :" جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال والشبكات الرابطة وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات الأخرى" .[1]
- ويرى Patterson أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يقصد به "تطبيق النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات وإرسالها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة، ومن أهم هذه النظم: تكنولوجيا توصيل البيانات، تكنولوجيا الاتصالات عن بعد، تكنولوجيا الحاسبات الآلية والبرامج الجاهزة.[2]
- تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها : "خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية والتقنيات المصغرة والفلمية والاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي تستخدم المعلومات خارج العقل البشري.[3]

---

[1] خالدية بوجحيش وعبد الكريم البشير، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مخرجات الإبتكار دراسة مقارنة فى الجزائر وتونس**، العدد17، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،، 2017، ص:160.

[2] حسين العلمي، دور**الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة** (دراسة مقارنة بين ماليزيا وتونس والجزائر)،مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس ،سطيف ،الجزائر،2013/2012،ص:26.

[3] محمد الهادي ،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق،القاهرة،مصر،1989،ص:32.

• وكما تعرف على أنها: " القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوئها المنظمات الإدارية والمنشآت ميزتها التنافسية. ويقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية والعلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل والمعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية والالكترونية ذات الكفاءة العالية والأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد وتوفير الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها النوعية والكمية بكفاءة وفاعلية"[1].

• تعرف أيضا بأنها "كافة أنواع الأجهزة والبرامج المستخدمة في تجهيز وخزن واسترجاع المعلومات".[2]

• في حين تعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مجموعة من الحواسيب والمعدات الداعمة والبرامج والخدمات والموارد المرتبطة والمطبقة لدعم مراحل العمل، التي تجعل المعلومات الرقمية التي تم توليدها وتخزينها من السهل استخدامها والمشاركة فيها [3].

✓وتعرف أيضاً على أنها "أساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية لتبادل المعلومات بين جميع المستخدمين باستخدام الحواسيب والفاكس والهواتف السلكية ".[4]

ومما سبق يمكننا القول بأن تكنولوجيا المعلومات هي : كل البرامج والأجهزة التي تساعد في تسهيل العمل ونقل المعلومات ومشاركتها بأقل تكلفة مادية وزمنية.

---

[1] شاهر فلاح العرود وطلال حمدو، **جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي لشركة الصناعة والخدمات المساهمة العامة الأردنية**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال،العدد4، 2009 ،ص:478.

[2]شريف كاملشاهين ،**مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات** ومراكز المعلومات ، الدار المصرية اللبنانية، مصر،2000،ص :16.

[3]Mcnabb, Divad," Knowledge Management in the Public Sector ", M.,E.,Sharpe, United States of America, 2006,P:283.

[4]Mcconnell, Campbell r.& Brue, **Stanleyl" Macroeconomics**", Irwin, United State,2008,P:312

الفرع الثاني: مميزات ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

1- مميزاتها:

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمميزات ساهمت في انتشار استخدامها و ضرورة الاستفادة منها نذكر منها:[1]

- المرونة ورفع الإنتاجية.

- تنفيذ عدد هائل من العمليات في ظرف زمني قصير خاصة (العمليات التي كانت تعالج يدويا) وبالتالي تحقق أفضلية على العنصر البشري، فيما يخص معالجة الحسابات الدقيقة والمعقدة.

- زيادة إمكانيات المعلومات وزمن انتشارها وتخفيضها المستمر للتكاليف.

- يسارع نسق تطور تكنولوجيا المعلومات وزمن انتشارها وتخفيضها المستمر للتكاليف.

- تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في الإنتاج[2].

- سرعة الطباعة، وإجراء التعديلات.

- إنجاز المهمات المذكورة كافة بتكلفة أقل مما تم تنفيذها.

- تقديم المعلومات بفاعلية تتحدى قدرات الفعل البشري.

- تأمين اتصالات سريعة دقيقة ورخيصة داخل المنظمة وخارجها.

---

[1] بوكفة حمزة وجرمان الربيعي ،**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسة**، مذكرة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008/2007،ص:105.

[2] تقرورت محمد وحسان طاهر شريف، **أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية**، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، العدد00، المجلد01، 2019، ص34

2- مخاطرها:

هناك العديد من المخاطر في استخدام تكنولوجيا المعلومات منها:[1]

- الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل غير حقيقي وغير دقيق أو قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها.

- تغيير البيانات بشكل غير سليم في الدفتر أو الملف أي إمكانية التلاعب بالبيانات.

- فقدان محتمل للبيانات، أو حذفها بالخطأ.

- الفشل في إجراء تغييرات لازمة في الأنظمة والبرامج.

- تغيير بشكل غير مصرح به أو مسموح به في البرامج أو الأنظمة.

- دخول غير مسموح به إلى البيانات والذي قد يؤدي إلى تدمير البيانات أو تغييرها.

- تضخم أثر الأخطاء التي تحدث أثناء تشغيل البيانات بصورة متماثلة مما يؤدي إلى ترك الأخطاء بصورة كبير.

- الحاسب غير قادر على تفكير أو حكم الشخصي بالتالي فأن هناك العديد من الخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد إجراءات للرقابة على البرامج المستخدمة.

- تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات مؤهلات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الأفراد لمواكبة التطورات الحديثة.

[1] هدى يوسف محمد السليمان، **آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظام المحاسبية**، المجلة العربية للنشر اعلمي، الإصدار الخامس، العدد خمسون، 2022، ص363 .

الفرع الثالث: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

مرت تكنولوجيا المعلومات بعد تطورات قسمها بعض الكتاب إلى ما يلي:[1]

1- المراحل الأولية لتطوير تكنولوجيا المعلومات: وتتمثل بثورة المعلومات والاتصالات ابتداء من اختراع الكتابة والطباعة ومختلف أنواع مصادر المعلومات السمعية والمرئية بالإضافة إلى اختراع الحاسوب.

2- المراحل المتوسطة: منذ أوائل محاولات بناء الحاسوب والجبل الأول للحاسبات، وبدايات مرحلة تناقل المعلومات عبر الأقمار الصناعية والجبل الثاني للحاسبات ومراحل مخرجات الحاسوب المصغر.

3- المراحل الحديثة للتطورات التكنولوجية: وتبدأ بالجيل الثالث للحاسبات وبناء النظم المحلية والتي أطلق عليها اسم الدوائر الالكترونية المتكاملة، والجيل الرابع للحاسبات والذي تميز بالتطورات الكبيرة للمكونات المادية والبرمجيات وظهور المعالجات المصغرة ونظم البحث في الاتصالات المباشرة والجيل الخامس للحاسبات الذي يتميز بتطور الحاسبات المصغرة ونظم الأقراص المضغوطة (COMPACT DISK) والانترنت التطورات الأخرى.

- وتتجلى أهم تطورات تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بتطور الحسابات ووسائل الاتصالات التي تسير باتجاهات عدة فيما يلي:

1- **التجميع والتقريب:** أي التقريب والدمج بين المؤسسات والأفراد من خلال لغة الحاسوب.

2- **إمكانيات النقل والحمل:** أي استخدامها في أي مكان يختاره المستفيد ويلائم حركته.

[1] بريمكي محمد وحمودة مصطفى، **استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، جامعة أحمد دراية أدرار، ص7

3- **الخصوصية:** أي الحرية الفردية التي يحتاجها المستخدم في تعامله مع المعلومات المطلوبة.[1]

المطلب الثاني :خصائص ومكونات تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات خصائص مميزة ومكونات خاصة وفي هذا المطلب سنقوم باستعراضها في فرعين.

الفرع الأول :خصائص تكنولوجيا المعلومات

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات بالعديد من الخصائص مقارنة بالتكنولوجيات الأخرى نذكر منها ما يلي[2]:

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن متقاربة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة** :نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحثين والنظام.
- **النمنمة:** بمعنى آخر أسرع، أرخص، وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات.
- **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين للمستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **التفاعل:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت.

---

[1] بريمكي محمد وحمودة مصطفى، **استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة** ،نفس المرجع السابق، ص8

[2] سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص20.

- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالأنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت على مستوى العالم بأكمله.
- **قابلية التوصيل**[1]:وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة المتنوعة الصنع، بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- **قابلية التحرك والحركية:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته.
- **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- **الشيوعية والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق الكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

[1] سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات**، المرجع السابق الذكر، ص20.

الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من مجموعة من المكونات الهامة نستطيع حصرها في أربعة تقنيات فرعية هي:

1. المكونات المادية:

وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وخزنها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستفيدين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من أجهزة التي تضم عدد من الأشياء وحدة المعالجة المركزية واللوحة الأساسية والشاشة وغيرها.

2.البرمجيات:

تعني برامج الحاسوب التي تعمل على تشغيل وإدارة المكونات المادية، وتقوم بمختلف التطبيقات، ولأهميتها أصبحت تكنولوجيا أساسية لتشغيل الحاسوب كما في البرمجيات.

تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات، لذلك تتضمن البرمجيات أنظمة التشغيل النهائية مثل معالج الكلمات وبرمجيات التطبيقات المرتبطة بمهام الأعمال المتخصصة[1]، وتنقسم البرمجيات بشكل عام إلى:

2. **1. برمجيات التأليف:** مجموعة البرامج التي تعني بترجمة التعليمات والإيعازات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى لغة الآلة.

2. **2. برمجيات النظام:** ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته بعضها ببعض.

[1] غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، 2007، ص 169 .

2. **3. برمجيات التطبيقية:** وهي برامج معدة لتشغيل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية بحيث يمكن تطبيقها مع تغيرات طفيفة. وتشتمل هذه البرامج على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها.

3. قواعد البيانات:

وهي مجموعة بيانات مرتبطة مع بعضها أو المعلومات المخزونة على أجهزة ووسائل خزن البيانات مثل مشغل الأقراص الصلبة للحاسبة والأقراص المرنة والأشرطة، وقد تكون قواعد البيانات متعلقة بسجلات المخزون في الشركة والأوقات القياسية لأنواع مختلفة من العمليات وبيانات تتعلق بالتكاليف أو معلومات تخص احتياجات الزبائن وغيرها وعليه تقسم قواعد البيانات إلى عدة أنواع[1]:

1. **قواعد البيانات: حسب مستخدميها** :مثل القواعد الفردية تستخدم بواسطة فرد واحد، مثل قواعد فردية تستخدم باسم مديري المعلومات الشخصية وقواعد المشاركة ويكون هذا النوع مشاركة بين العاملين في شركة أو مؤسسة معينة، والقواعد الموزعة ويشتمل على مجموعة حاسبات تخزن فيها البيانات في الواقع مختلفة، وترتبط مع بعضها البعض بواسطة شبكة حواسيب الزبائن وقواعد البيانات العامة.

2. **قواعد البيانات حسب محتوياتها:** وتشتمل على 4 أنواع قواعد ببليوغرافية، البيانات الأساسية، قواعد رقمية وإحصائية قواعد نصوص كاملة التي تشتمل على كامل النصوص لمصادر المعلومات المحاسبية وقواعد مرجعية وهي معلومات يحتاجها المستفيدون للإجابة عن استفساراتهم.

[1] غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا** ،مرجع سبق ذكره، ص170-171.

4. الاتصالات بعيدة المدى:

وهي المكون الأخير لتكنولوجيا المعلومات كما يعتقد البعض بأنها الأكثر أهمية فهي أدوات أو وسائل الاتصالات عن بعد مثل الهواتف، والفاكس، والألياف الضوئية، ومكوناتها الأخرى التي تكون الشبكات الكترونية التي جعلت من الممكن لمستخدمي أجهزة الحاسوب الاتصال بأي موقع بصورة مباشرة، والاتصال بأي مستخدم أخر للحاسوب في أي موقع أخر.

من خلال ما سبق نستنتج أن عناصر نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات تكاد أن تكون واحدة حيث نجد أنها تشترك في أكثر من عنصر مثل: عنصر البرمجيات وعنصر البيانات... إلخ.[1]

[1] غسان قاسم داود اللامي وأميرة شكرولي البياتي، **إدارة الإنتاج والعمليات مرتكزات معرفية وكمية**، دار اليازوري ،عمان الأردن، 2008، ص 243.

المطلب الثالث: وظائف وأهمية تكنولوجيا المعلومات وأهدافها

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجوعة من الوظائف كما أن لها أهمية وأهداف سنوردها في فروع هذا المطلب.

الفرع الأول :وظائف تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات العديد من الوظائف نحاول أن نلخصها فيما يلي[1] :

1. تقوم على جمع تفاصيل قيود أو سجلات النشاطات.
2. تحول وتحلل وتحسب جميع البيانات أو المعلومات.
3. توفر نظم الحاسوب إجراء عدة أنواع من المعالجات للمعلومات في وقت واحد.
4. تسهل استرجاع المعلومات لإنجاز عملية إضافية أو إرسالها إلى مستفيد آخر.
5. تنقل البيانات والمعلومات من مكان لآخر.
6. توفر فرص عديدة للاستفادة منها من قبل الناس بشكل عام ومتميز، وتكون هذه الفرص في صنفين عامين هما: مساعدة الناس وحل المشاكل.
7. تحقق تكنولوجيا المعلومات منافع منها السرعة، والثبات، والموثوقية، والدقة.

[1] عطا الله أحمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، ط 1 ، عمان، الأردن، 2009، ص92.

الفرع الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات

هناك مجموعة من الضغوطات التي أدت إلى زيادة أهمية تكنولوجيا المعلومات وتتمثل فيما يلي:[1]

1. تعقد وتقلب بيئات الأعمال

في ظل التقلبات التي تعرفها بيئات الأعمال يمكن النظر إلى تكنولوجيا المعلومات كما لو كانت أداة مدعمة لكل هذه الأنشطة التي تهدف إلى حماية المؤسسات ونظم المعلومات التنفيذية كي توفر ملخص يومي أو كل ساعة للمبيعات، ومن ثم فإن أي مستوى غير منتظم من المبيعات يتم اكتشافه على الفور ويتم اتخاذ الإجراءات لتصحيح الأنشطة قبل فوات الأوان.

2. المنافسة القوية والاقتصاد العالمي:

هناك العديد من الضغوط تمارس من قبل المؤسسات الدولية وكذلك من التكنولوجيا المتقدمة وإمكانيات الاتصال عن بعد حيث أدت هذه العوامل إلى حدة المنافسة العالمية، وهذه المنافسة تكون قوية خاصة عندما تتدخل الحكومات باستخدام الدعم، أو من خلال السياسات الضريبية وحوافز التصدير والمنافسة العالمية لا تركز فقط على الأسعار بل تركز أيضا على الجودة ومستوى الخدمة وسرعة التسليم وخدمة ما بعد البيع، وتقدم منتوجات وخدمات حسب طلب العميل. وفي هذا الصدد يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساعد المؤسسات التي تنافس عالميا في الحصول على مزايا، العولمة، فباستخدام تكنولوجيا المعلومات يتم تحسين الإنتاجية، ورفع مستوى الخدمة وزيادة الربحية، وهذه العناصر تمثل مدخلا للتعامل مع العديد من مشاكل وفرص العولمة.

[1] عبد الله فرغلي و علي موسى ،**تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني**، ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2007، ص 28-31.

3. المسؤولية الاجتماعية :[1]

إن تكنولوجيا المعلومات يمكن أن تدعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حيث تمكن المؤسسة من استخدام نظم دعم القرار لمراقبة برامج تكافؤ الفرص، كما يمكن استخدام النظم الخبيرة لتحسين الرقابة البيئية.

4. توقعات المستهلكين :

أصبح المستهلك في عالم اليوم أكثر دراية ومعرفة بالمتاح من السلع والخدمات وكذلك تلك المنتجات التي تنتج حسب طلب المستهلك، فعلى سبيل المثال مشتري الحاسب يطلب الحاسب الآلي الذي يحتوي على البرامج التي يريدها وغيرها من الخيارات، ومن ناحية أخرى فان المستهلكين يطلبون أيضا معلومات أكثر تفصيلا عن السلع والخدمات التي يريدونها ، فهم يرغبون في معرفة الضمانات التي يحصلون عليها، والمؤسسات في حاجة إلى أن تصبح قادرة على توصيل المعلومات بسرعة لإشباع رغبات وحاجات المستهلكين.

5. الاختراعات والابتكارات التكنولوجية

في هذا الصدد نجد أن التكنولوجيا تلعب دورا متزايد في التصنيع والخدمات كما أن التكنولوجيا الجديدة والمتطورة أدت إلى خلق بدائل عديدة للمنتجات والخدمات، وإلى ارتفاع مستوى الجودة ولذلك فإن التكنولوجيا تزيد من حدة المنافسة، وهناك تكنولوجيا عديدة تؤثر على المؤسسة في مجالات تبدأ من تصنيع الأغذية إلى الهندسة الوراثية، والعامل الذي يحقق هذا التأثير الشامل هو تكنولوجيا المعلومات.

[1] عبد الله فرغلي و علي موسى ،**تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني**، مرجع سبق ذكره، ص 28-31.

6. تغيير هيكل الموارد [1]

أن هذا العامل أدى إلى زيادة أهمية تكنولوجيا المعلومات، ففي العصر الصناعي ساد الاعتقاد بأن هناك أربع موارد رئيسية متاحة لمنظمات الأعمال هي: الأفراد الآلات والمعدات والمواد الخام الأموال. أما الآن فيوجد عامل رئيسي خامس هو : المعلومات، وهذا بالطبع يعني أن المؤسسات في حاجة للبدء في معالجة المعلومات كمورد. وإذا كانت الموارد الأربعة التقليدية أصبحت الآن نادرة إلى حد ما، فان المعلومات ليست نادرة على الإطلاق، فهي موجودة في كل مكان، بل أننا نواجه تحديا حقيقيا جديدا يتمثل في محاولة التوفيق بين هذا السيل من المعلومات ومعالجتها للاستفادة منها، ومن هنا ظهرت أهمية تكنولوجيا المعلومات للقيام بهذا الغرض في ظل الانفجار المعلوماتي العالي.

7. العولمة

من أهم العوامل التي أدت إلى زيادة أهمية تكنولوجيا المعلومات العولمة، حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات بمثابة المحرك لمنظمات الأعمال اتجاه العولمة من خلال استخدام الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات ثورة المعلومات كطاقة مولدة ومحركة للعولمة بكل ما تحمل من تقنيات جديدة وأساليب حديثة، وذلك عبر التجارة الالكترونية والطب الالكتروني والتعليم الالكتروني" .

[1] عبد الله فرغلي و علي موسى ، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني**، مرجع سبق ذكره، ص 31-32 .

الفرع الثالث: أهداف تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهداف تكنولوجيا المعلومات فيما يلي[1]:

- خفض تكاليف الإنتاج .
- زيادة سرعة الاتصال وكفاءته وخفض تكاليفه.
- توفير المعلومات الدقيقة والمتجددة وذلك قصد اتخاذ القرارات الصائبة.
- تبسيط إجراءات وعمليات المؤسسة وجعلها أكثر وضوحا و فعالية.
- إمكانية التشغيل على قواعد بيانات مختلفة، أو نظم تشغيل، أو أجهزة متنوعة.
- استغلال الوقت بطريقة أفضل و حسن استغلال الموارد و المخزون.
- تعزيز أمن المعلومات.
- سرعة تطوير النظام.
- القدرة على التغيير والتعديلات اللازمة.
- تحقيق الشفافية في العمل وتقليل الوقوع في الأخطاء.
- قدرة تحمل أعمال إضافية، أو أعمال جديدة.

[1] أسماء سفاري، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الخدمات السياحية لدول المغرب العربي: الجزائر تونس المغرب**، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015.ص13.

المبحث الثاني: الأدبيات النظرية لاتخاذ القرارات الاستثمارية

لا يخرج القرار الاستثماري في طبيعته عن أي قرار آخر، كونه اختيارًا للبديل المناسب، خاصة في ظل تعدد فرص الاستثمار ومحدودية الموارد، مما يستوجب ضرورة توخي الرشادة في اتخاذ قرار الاختيار المناسب بين هذه البدائل بما يخدم الأهداف المرجوة من الاستثمار، والمتمثلة أساسا في تعظيم العائد المحقق على الاستثمار في حدود مستوى مقبول من المخاطرة ، وفي هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرارات الاستثمارية.

1. ماهية القرارات الاستثمارية
2. طبيعة اتخاذ القرارات الاستثمارية

المطلب الأول: ماهية القرارات الاستثمارية

لقد تعددت التعاريف المحددة لمفهوم القرارات الاستثمارية وفي هذا المطلب سنعرض البعض منها مع ذكر المحددات لهذه القرارات .

الفرع الأول: مفهوم القرارات الاستثمارية

- **التعريف الأول:** يعرف القرار الاستثماري على أنه تصرف يتعلق بتحويل الموارد المالية إلى أصول ثابتة (سلع إنتاجية) خلال فترة زمنية معينة من خلال دراسة وتقييم البدائل الاستثمارية وإجراء عملية المفاضلة بينها.[1]
- **التعريف الثاني:** يعرف أيضا بأنها ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بين بديلين على الأقل، والمبني على

[1]Vincent Giard, **Gestion De La Production EtDes Flux**, Economica, France, 3eme Edition, 2003, P.144.

مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار وتمر بعدة مراحل تنتهي باختيار قابلية هذا البديل للتنفيذ في إطار منهجي معين وفقا لأهداف المشروع الاستثماري.[1]

- **التعريف الثالث:** القرار الاستثماري هو عملية تخصيص مجموعة من الموارد في الوقت الحاضر على أمل تحقيق عوائد سوف تحقق على مدار عدة فترات زمنية مقبلة[2].

- **التعريف الرابع:** القرار الاستثماري هو ذلك القرار الذي يترتب عليه استثمار أموال من اجل التوسع في المشروعات الحالية وذلك من أجل المحافظة على الطاقات الإنتاجية الحالية أو زيادتها.[3]

- **التعريف الخامس:** تعرف أيضا بأنها القرار الذي يشمل عدة قرارات، كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل الداخلي والخارجي[4]".

ومما سبق نستطيع القول بأن القرارات الاستثمارية هي عبارة عن اتخاذ بديل استثماري تم تحديده بناءا على مشروع استثماري مخطط له جيدا، مقابل المخاطرة بأموال لتحصيل ربح أكبر مستقبلا خلال فترة زمنية محددة مع مراعاة كل الظروف المحيطة بالمؤسسة.

---

[1] عبد المطلب عبد الحميد، **دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية**،الدارالجامعية،مصر،2006،ص 38.

[2]أمين السيد احمد لطفي، **تقييم المشاريع الاستثمارية باستخدام مونت كارلو للمحاكاة**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006 ،ص21

[3] ماجد أحمد عطا الله ،**إدارة الاستثمار** ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 15.

[4] محمود جمام، أميرة دباش، **أثر التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية** ، العدد 4، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015، ص 71.

الفرع الثاني: محددات القرارات الاستثمارية

للقرار الاستثماري محددات متعددة تؤثر فيه بشكل مباشر ويختلف هذا التأثير من حالة لأخرى، وتتمثل هذه المحددات فيما يلي:[1]

1. التطور التكنولوجي

مما لا شك فيه أن التطور التكنولوجي في مجال إنتاجي معين أو أي نشاط اقتصادي يعد من العوامل المهمة في خلق فرص استثمارية جديدة، إذ أن إنتاج مادة جديدة أو إتباع طرق إنتاجية متطورة في إنتاج السلع وفتح أسواق جديدة كلها تؤدي إلى زيادة الطرق الاستثمارية وبالتالي زيادة قدرة المستثمرين على توسيع حجم الاستثمار أو القيام باستثمارات جديدة.

2. اتجاه التوقعات ودرجة المخاطرة

يعد عامل التوقع بالظرف الاقتصادي من حيث درجة الانتعاش ودرجة الانكماش (التفاؤل والتشاؤم) من العوامل المؤثرة أيضا في قرار الاستثمار وحجمه، وذلك من خلال تأثيرها المباشر على تقديرات المستثمرين لما سيؤول إليه الاستثمار في مجال معين أي تقديراتهم وتوقعاتهم لعائد الاستثمار في مجال استثماري معين، فإذا كان التوقع بالانتعاش أي التفاؤل من حيث ازدياد حجم السوق المتوقع واستقرار الوضع السياسي، فإن ذلك سيشجع على زيادة حجم الاستثمار وتوسع مجالاته، أما إذا كان التوقع بالانكماش أي التشاؤم، من حيث ضيق نطاق السوق وعدم الاستقرار السياسي فإن ذلك سيؤثر سلبا على مقدار حجم الفرص الاستثمارية وبالتالي حجم الاستثمار، ذلك أن توقعات الربحية أو العائد المتوقع ستكون أقل مما هي عليه في الظروف الاعتيادية أو ظروف الانتعاش والتفاؤل.

[1] عبد العزيز فهمي، "**هيكل أساليب تقييم الاستثمارات**"، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 2005، ص 150.

3. حجم سوق الاستثمار وطبيعة المناخ الاستثماري[1]

اتساع حجم السوق يعد من عوامل زيادة الكفاءة في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة وتحقيق الوفرة الاقتصادية، وبالتالي زيادة حجم الاستثمار، إضافة إلى اتساع حجم السوق يؤدي إلى خلق فرص استثمارية جديدة ومتكاملة أو مرتبطة مع الاستثمارات القائمة، كما أنه يؤدي إلى زيادة ربحية الاستثمارات القائمة مما يخلق فرصا استثمارية جديدة، من خلال تأثيره في قرار استخدام واستثمار هذه الأرباح في مجالات متعددة، بالإضافة إلى المناخ الاستثماري الذي يتضمن العوامل الأساسية والتي تعتمد على درجة الاستقرار السياسي والاقتصادي ودرجة كفاءة الدولة في بناء البنية الأساسية الأمر الذي يوفر المناخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي الملائم لخلق فرص استثمارية وزيادتها.

4. القوانين والتعليمات المالية

إن للقوانين والتعليمات المالية أثرا في زيادة حجم الاستثمار أو توسيع الاستثمار القائم، ومن هذه الأمور القانونية مسألة الضرائب التي تؤثر بشكل مباشر في قرار الاستثمار وفي تحديد اتجاهاته وطبيعة حجم العائد المتوقع من تلك الفرص الاستثمارية.

[1] عبد العزيز فهمي، **هيكل أساليب تقييم الاستثمارات"**، مرجع سبق ذكره، ص150.

المطلب الثاني: طبيعة اتخاذ القرارات الاستثمارية

لاتخاذ القرارات طبيعة خاصة تميزها مبادئ محددة وفي هذا المطلب سنتعرف على طبيعة هذه القرارات ونعدد أنواعها.

الفرع الأول: مبادئ اتخاذ القرارات الاستثمارية

لكي يتمكن المستثمر من الاختيار بين بدائل الاستثمار المتاحة لا بد من مراعاة مجموعة من المبادئ نذكرها فيما يلي[1]:

1. مبدأ الاختيار

نظرا لتعدد المشاريع الاستثمارية واختلاف درجة مخاطرها فإن المستثمر الرشيد دائما يبحث عن الفرص الاستثمارية بناءا على ما لديه من مدخرات بحيث يقوم باختيار هذه الفرص أو البدائل المتاحة مراعيا في ذلك ما يلي: يحصر البدائل المتاحة ويحددها، يحلل البدائل المتاحة أي يقوم بالتحليل الاستثماري، يوازي بين البدائل في ضوء نتائج التحليل، يختار البديل الملائم حسب المعايير والعوامل التي تعبر عن رغباته، كما يفرض هذا المبدأ على المستثمر الذي لديه خبرة ناقصة أن يستعين بالوسطاء الماليين.

2. مبدأ المقارنة[2]

هنا يقوم المستثمر بالمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة للاختيار المناسب، وتتم هذه المقارنة بالاستعانة بمجموعة من معايير تقييم الاستثمارات، كمعيار فترة الاسترداد، معيار صافي القيمة الحالية أو معيار معدل العائد الداخلي، ومقارنة النتائج المتحصل عليها لاختيار البديل الأفضل.

---

[1] منصوري الزين، **تشجيع الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص19.

[2] زياد رمضان، **مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي**، دار وائل عُمان، 2005،ص29.

3.الموضوعية

ويقصد بهذا المبدأ أن تكون المؤشرات المالية المستخدمة في المقارنة ذات موضوعية، وذلك تجنباً لتحيز القياس، وهذا يعني عند استخدام مؤشر مالي لابد أن نتوصل إلى نفس النتيجة هناك تقارب .[1]

4. مبدأ الملاءمة

ويشكل مبدأ الملاءمة ركنا مهما من الأركان الأساسية التي يفترض على المستثمر مراعاتها وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه.[2]

الفرع الثاني: أنواع القرارات الاستثمارية

هناك ثلاث أنواع من القرارات الاستثمارية وهي كالآتي:

1. قرار قبول أو رفض المشروعات الاستثمارية

تكون هناك عدة مشروعات معروضة للدراسة يتم دراسة كل مشروع منها لاتخاذ قرار بقبوله أو برفضه ويصرف النظر عن ربحية أي مشروع أخر معروض للدراسة.

2. قرارات ترتيب أولويات المشروعات

تكون هناك عدةُ أولويات معروضة للدراسة كلها تعد مقبولة ولكن الموارد الاستثمارية المتاحة لا تكفي لتنفيذها كلها لذلك لابد من ترتيب أولويات هذه المشروعات.

---

[1] عماد مصطفى عامر علي ،**دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في اتخاذ قرارات الاستثمارية المصارف السودانية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان ، 2017،ص70.

[2] محمد مطر، **إدارة الاستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العلمية**"،ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 39.

3.قرارات الاستثمار المناعة تبادليا

تكون هناك عدة مشروعات تؤدي نفس الخدمة أو تنتج نفس المنتج مع اختلاف في مقدار العائد المتوقع من كل منها ويكون هناك حاجة إلى مشروع واحد فقد منها وبحيث إذا تم قبول اختيار مشروع منها يؤدي ذلك بالضرورة إلى عدم تنفيذ أي مشروع آخر بديل مفتوح، ويفترض في هذا النوع من قرارات الاستثمار أنه لا توجد أية قيود على الموارد المتاحة للاستثمار.[1]

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على اتخاذ القرارات الاستثمارية

من البديهي أنه عند اتخاذ القرارات الاستثمارية ستكون هناك عدة عوامل تؤثر عليها وهذا يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير سليمة ويمكن أن نلخص هذه العوامل فيما يلي:

الشكل رقم (1-1): العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار الاستثماري

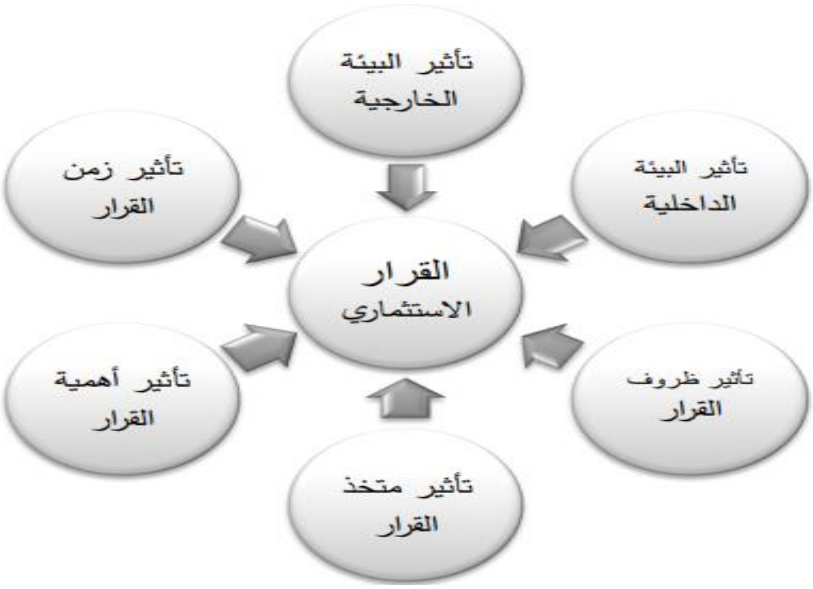

المصدر: بن إبراهيم الغالي، **اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك الإسلامية من أجل معامل خصم في ظل الضوابط الشرعية (دراسة حالة بنك البركة الجزائري أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)**، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، 2013 ، ص88.

[1] حنيني مروان وبومدين عبد الرحمان، **دور معايير التقييم في اتخاذ القرار الاستثماري**، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادي والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، ص14.

وهي من العوامل التي تؤثر على القرار الاستثماري بطريقة غير مباشرة، ويكون هذا التأثير قادم من خارج المؤسسة، ومن بين هذه العوامل نجد:

- ✓ **العوامل الاقتصادية** :وهي العوامل المتعلقة بالركود الاقتصادي، الرخاء الاقتصادي والكساد.
- ✓ **العوامل السياسية والتنظيمية** : وهي العوامل المتعلقة بالأحوال السياسية السائدة في الدول مثل استقرار الحكومة في دولة ما.
- ✓ **العوامل الثقافية:** وهي العوامل المتعلقة باللغة والدين والحضارة ومستويات المعيشة في هذا البلد.
- ✓ **العوامل التكنولوجية:** والمتمثلة بمدى التقدم التكنولوجي في الدولة.

2- تأثير البيئة الداخلية

وهي من العوامل التي تؤثر على القرار الاستثماري بطريقة مباشرة، ويكون هذا التأثير قادم من داخل المؤسسة، ومن بين هذه العوامل نجد[1]:

- حجم المؤسسة.
- القوانين واللوائح في هذه المؤسسة.
- الموارد المالية والبشرية للمؤسسة.
- العلاقة ما بين مدراء الأقسام أو الإدارات داخل المؤسسة.

[1] علي حسين علي، **نظرية القرارات الإدارية مدخل نظري وكمي**، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص-ص25-26.

3- تأثير متخذ القرار

تتصل عملية اتخاذ القرار الاستثماري بصورة مباشرة وغير مباشرة بشخصية متخذ القرار، وهي تعد من العوامل الإنسانية الهامة والمؤثرة في عملية اتخاذ القرار بصفة عامة والقرار الاستثماري بصفة خاصة، فشخصية متخذ القرار، قيمته تاريخه المهني، مكانته الاجتماعية ومركزه المالي في المؤسسة تتفاعل فيما بينها لتساهم في شكل ونوع القرار الاستثماري، وفيما يلي أهم العوامل المتعلقة بمتخذ القرار والمؤثرة في القرار الاستثماري:

- الفهم العميق والشامل للأمور .
- قدرة متخذ القرار على التوقع.
- مؤهل متخذ القرار ومجال تخصصه.
- قدرة متخذ القرار على الابتكار والإبداع.
- قدرة متخذ القرار على ضبط النفس، وتحمل المسؤولية.
- الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها متخذ القرار وأغراضه الشخصية.

4- تأثير ظروف القرار

ويقصد بها الظروف والعوامل التي تشوب المشكلة محل اتخاذ القرار، في ظل ظروف التأكد أو عدم التأكد أو في ظل مستويات معينة من المخاطرة فهي مرتبطة بالمستقبل خاصة عنصري المخاطرة وعدم التأكد، وهذا ما يجعل العائد المتوقع من المشروع الاستثماري غير محدد وربما يكون غير مؤكد الحدوث، على العكس الحالة التي يكون فيها متخذ القرار في ظل ظروف التأكد على العلم بجميع البدائل ونتائج كل منها. [1]

[1] بن إبراهيم الغالي، مرجع سبق ذكره، ص 89.

5- تأثير أهمية القرار

كلما زادت أهمية القرار الاستثماري زادت ضرورة جمع المعلومات الكافية عنه، وتتعلق الأهمية النسبية لكل قرار بالعوامل التالية:

- عدد الأفراد الذين يتأثرون بالقرار ودرجة هذا التأثير .
- تكلفة القرار والعائد حيث تزداد أهمية القرار كلما كانت التكاليف الناشئة عنه منخفضة، أو العائد المتوقع الحصول عليه نتيجة هذا القرار مرتفعا.
- الوقت اللازم لاتخاذه، فكلما ازدادت أهمية القرار احتاج الإداري إلى وقت أطول ليكتسب الخبرة والمعرفة بالعوامل المختلفة المؤثرة على القرار.

6- تأثير عنصر الزمن

يشكل عنصر الزمن ضغطا كبيرا على متخذ القرار، فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة لمتخذ القرار كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج أقرب للصواب وإمكانية التحليل للمعلومات متاحة أكثر، وكلما ضاقت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذ القرار كلما تطلب منه السرعة في البت في القرار مما يقلل البدائل المتاحة أمامه. [1]

[1] سليم بطرس جلدة، **أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ،ص-ص 26-27.

الفرع الرابع: مقومات القرارات الاستثمارية:

يتوقف القرار الاستثماري الناجح على مقومات أساسية هي:

✓ **تبني إستراتيجية ملائمة للاستثمار:**

يتبناها المستثمرون وتختلف هذه الإستراتيجية باختلاف أولوياتهم والتي تتأثر بعدة عوامل: الربحية، السيولة والأمان. والربحية تتمثل بمعدل العائد على الاستثمار الذي يتوقع تحقيقه من الأموال المستثمرة، أما السيولة والأمان فيتوقفان على مدى تحمل المستثمر لعنصر المخاطرة.

وينقسم المستثمرون حسب منحنيات تفضليهم الاستثمارية إلى ثلاثة أنماط هي:

– **المستثمر المتحفظ:** وهو الذي لا يقبل الدخول في استثمارات ذات مخاطرة عالية، بمعنى أنه يفضل عنصر الأمان على عنصر المخاطرة، ويرجع هذا التفضيل إلى قيود موضوعية تتعلق بمحدودية الموارد لدى المستثمر.

– **المستثمر المضارب:** على عكس المستثمر المتحفظ، هناك نوع أخر من المستثمرين لا يهابون من المخاطرة، فيفضلون الأصول المالية ذات المخاطرة المرتفعة وذلك قصد الحصول على عوائد مرتفعة.[1]

– **المستثمر المعتدل:** وهو المستثمر الرشيد الذي يأخذ بالحل الوسط، فيوجه اهتمامه لعنصر العائد والمخاطرة بقدر متوازن، فلا يقبل بالربحية على حساب الأمان ولا العكس، وهكذا يكون قراره الاستثماري في الأصول مالية ذات عائد ومخاطرة.[2]

[1] عياش زبير وبرحيلي أحلام، مرجع سبق ذكره، ص244

[2] مرجع سبق ذكره، ص245

المطلب الثالث: دور وتأثير تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسة

لتكنولوجيا المعلومات دور في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتأثير كبير وهذا ما سنتعرف عليه في هذا المطلب.

الفرع الأول: دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسة

إن اتخاذ القرارات الاستثمارية يرتبط ارتباطا وثيقًا بالمعلومات وهنا يظهر دور تكنولوجيا المعلومات في إيصال المعلومات بسرعة ودقة كبيرة .

إن الهدف الأول لتقديم المعلومات هو تزويدُ المستثمرين بمعلومات ملائمة وموثوقة تمكنهم من اتخاذ قرارات واعية، ويستخدم المستثمرون جميع المعلومات المالية المتاحة بما يتماشى مع تفضيلاتهم بشأن المخاطر والعائد المتوقع من الاستثمار ويتميز الحاسوب بالقدرة على تحديث المعلومات فوراً ومباشرةً أول بأول عند حدوث العملية أو الحدث المالي نتيجة السرعة الفائقة للحاسوب في عمليات معالجة البيانات وقابلية تلقي الأوامر والإيعازات من مصادر متعددة في آن واحد.[1]

ويرى بعض الباحثين أن الأنظمة الالكترونية تسمح بتشغيل البيانات بطريقة مرنة وقادرة على إنتاج معلومات متعددة من حيث النوعية والكمية وفي ظل جميع البدائل المطلوبة وبأسرع وقت ممكن وبأعلى درجة من الدقة حيث يحقق استخدام الحاسوب في تشغيل البيانات المتعلقة بالنظام مزايا رئيسية تتمثل في الدقة المحكومة بدقة الإدخال والسرعة والطاقة التخزينية الهائلة للبيانات والقدرة على معالجة العديد من عملياتُ التشغيل المعقدة التي يصعب أو يستحيل إتمامها يدوياً،[2] كما يجعل استعمال الانترنت عملية الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات الخارجية سهلاً ورخيصاً، ويحسن السرعة

[1] Schroeder, Richard, etplusieur, **Financial Accounting Theory and Analysis: Text and Cases**,9th Edition; Wiley, United States,2009,P:115.

[2] العادلي وآخرون، **مقدمة في المحاسبة المالية**،ط1،منشورات ذات السلاسل، الكويت ،1986، ص 406.

في تبادل هذه المعلومات، والسهولة في تحليلها بفضل تطور البرمجيات مما يؤدي إلى ترشيد القرارات الاستثمارية.[1]

فاستعمال الإنترنت كقناة لنشر المعلومات أدى إلى تحقيق نشر سريع وفوري للمعلومات وعلى نطاق واسع وهذا ما يساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

الفرع الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على مختلف جوانب المؤسسة

أكدت العديد من الدراسات مؤخرًا أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر تأثيرًا أساسيًا في نمو المؤسسة خاصة عندما يرافق إدخال تغييرات تنظيمية وإدارية مرافقة.

فقد أثبتت عدة دراسات أن معدل الإنتاجية كل أعلى ما يمكن لدى المؤسسة التي استثمرت في تكنولوجيا المعلومات، وفي توزيع الإدارة والتنظيم، إلا أنّ هذه الدراسة بينت أن الاستثمار في المعلوماتية دون أن يرافقه إعادة التوزيع والتحسن في الإدارة والتنظيم لن يؤدي إلى زيادة محسوبة في الإنتاج، وبالتالي فإن الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات تتحقق عندما يرافقها استثمار في: استراتيجيات جديدة، وهياكل جديدة، وأعمال جديدة.[2]

❖ **التأثير على القوة العاملة**

لتكنولوجيا المعلومات تأثير أخر هو إدخال متطلبات جديدة حول القوة العاملة، من هذه التغيرات زيادة الأجور العاملين في مهن هذا القطاع زيادة كبيرة نسبيا، حيث أن معدل الأجر السنوي في الصناعات المنتجة لتكنولوجيا المعلومات كان 5800 دولار لعام 1998 في الولايات المتحدة الأمريكية، أي أجر أعلى بنسبة 85%، ومنذ سنة 1992

[1] العامري زهرة حسن، **أثر بعض المتغيرات البيئية في نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساتها على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات**، أطروحة دكتوراء، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة المستنصرية، بغداد، العراق ،2003 ،ص131.

[2] ناصري عمار، **دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013،ص 100

ارتفعت أجور العاملين في الصناعات المنتجة لتكنولوجيا المعلومات بمعدل 5.8% سنويا بالمقابل لم ترتفع الأجور في الصناعات الخاصة الأخرى بأكثر من 3.6%، بإضافة إلى أن إدخال تكنولوجيا المعلومات في القطاعات الأخرى عن طريق استعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تعقيدا وتطورا من تجهيزات المستعملة سابقا، يجعل هذه القطاعات بحاجة إلى عمالة خبرة وتعلما، كما يحتاج إلى تدريب مستمر لهذه القوى العاملة يتناسب مع تطور التجهيزات والبرمجيات.

❖ **التأثير على تطوير المنتج**

اكتشفت المؤسسة أن هذه التكنولوجيا يمكن استخدامها لتطوير منتجات وسلع جديدة، كما يمكن استخدامها لتطوير خطوط الإنتاج وعمليات الإنتاج، بالفعل فقد طورت الكثير من المؤسسات منتجات جديدة تتضمن داخلها عناصر وتجهيزات معلوماتية، وقد ساعد ظهور الانترنيت من أجل زيادة مبيعاتها من خلال التحسين التدريجي المستمر للسلعة أو الخدمة من خلال استثمار الخبرات والبحوث المختلفة المنشورة على الشبكة الانترنيت، وبالتالي تستعمل في:[1]

- تنسيق وتصميم المنتج.
- تخفيض تكلفة إدارة المشروع.
- تقييم التدريب الفعال للعمال والموظفين.

❖ **التأثير على عمليات التسويق:**

يمكن اليوم لكثير من المستهلكين في كثير من دول العالم الدخول إلى الانترنيت والاطلاع على مواصفات وعرض أي من السلع التي يرغبون في شرائها، فالأنترنيت أصبحت كمالا للتسوق يمكن من خلالها المستهلك المفاضلة بين العديد من العارضين، ثم القيام بعمليات الشراء عبر الانترنيت وفي الكثير من الأحيان يتم الدفع عبر الشبكة،

[1] ناصري عمار، **دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة**، مرجع سبق ذكره، ص100

فكم أثرت التجارة الالكترونية تأثيرا كبيرا على أسعار مختلفة السلع والخدمات، حيث يمكن للمشتري أن يتفحص السلع ومختلف مواصفاتها وأسعارها في كل العالم وبسرعة وتكلفة قليلة بالمقارنة بالوسائل السابقة التقليدية(السفر، الزيارات المعارض) وأكثر من ذلك فقد ظهرت بعض البرمجيات على الانترنيت لتسهل العملية، فتسهل هذه البوابات عمليات التسوق والتسويق الالكتروني، وتقوم هذه البرمجيات بالأبحاث عير الانترنيت في العديد من المواقع، وبسرعة فائقة، باحثا عن أفضل سعر وأفضل مواصفات للمشتري، وتسمى هذه البرمجيات بالمشتري الرقمي"bots"، ومن جهة نظر البائع فإن الانترنت أصبحت وسيلة هامة للتسويق عالميا، فالمصنعين ومقدمي الخدمات يعرضون الآن على الأنترنت معلومات ومواصفات وأسعار وخدمات لسلعهم، مع إمكانية الصيانة والاطلاع بالاستعانة بالإنترنت وكذلك التدريب عن بعد من كل اللوازم التطبيقية وكلها عن بعد بواسطة الانترنت.[1]

[1] ناصري عمار، **دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة**، مرجع سبق ذكره، ص 101

المبحث الثالث: عرض الدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية

نظرا لأهمية موضوعي تكنولوجيا المعلومات و اتخاذ القرارات الاستثمارية كان هناك العديد من الدراسات على الصعيد العربي والأجنبي وفي هذا المبحث سنستعرض بعضا من هذه الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة في البيئة العربية

الدراسة الأولى :

دراسة شيماء جنة أثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حال مجمع صيدال تبسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، قيم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد العربي التبسي، 2016/2017، وقد خلصت الدراسة إلى:

- يتوقف القرار الاستثماري على مدى سلامة القرارات التي تتخذ، فهو يعتبر من أهم القرارات وذلك لاحتوائه على ارتباط كبير بالأموال وأي خطأ فيه يؤدي الى عواقب وخيمة قد تهدد وجود المؤسسة.
- يتميز التمويل عن طريق الاقتراض بانخفاض تكلفته مقارنة باللجوء الى التمويل عن طريق أموال الملكية، كما يوفر للمجمع ميزة الاستفادة الضريبية.

الدراسة الثانية:

دراسة موصو سراح دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة حالة مشروع استثماري على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب – جيجل – ، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية قسم علوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحي، 2017/2018، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج منها:

- تهدف دراسة الجدوى المالية إلى تقييم المشروع الاستثماري واتخاذ القرار بقبوله أو رفضه في حالة ما إذا كان المشروع المقترح وحيدا، أما إذا كان القرار الاستثماري يتمثل في اختيار مشروع من بين مجموعة من المشاريع البديلة فيكون القرار الاستثماري هو اختيار المشروع الأفضل.
- تقوم الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من أجل اتخاذ قرار تمويل المشاريع بالتركيز على الجانب المالي، حيث تعتبر دراسة الجدوى المالية للمشروع الاستثماري المرحلة الأساسية التي يتم من خلالها اتخاذ قرار التمويل.

الدراسة الثالثة:

دراسة سليماني منيرة، (2012-2013)،دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الميزة التنافسية دراسة ميدانية مؤسسة قارورات الغاز باتنة، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات في دعم الميزة التنافسية، وكذا حث المؤسسات الجزائرية على استخدام تكنولوجيا المعلومات كأداة لتحقيق هذه الميزة وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض التكاليف وتحسين الجودة والاتصال.
- استخدام المؤسسة لعدة طرق لتحقيق الميزة التنافسية من بينها إدارة الجودة الشاملة.

الدراسة الرابعة:

دراسة ناصري عمار (2012-2013)،دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة دراسة حالة مصنع الألمنيوم والخشب بعين البيضاء، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.

هدفت هذه الدراسة إلى:

– التعرف أكثر على أنواع القرارات ومراحل اتخاذها ومتطلباتها من تكنولوجيا المعلومات.

– إزالة الغموض وإعطاء نظرة واضحة حول تكنولوجيا المعلومات المستعملة بالمؤسسات و تأثيرها على القرارات.

– عطاء نظرة حول واقع استعمال تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات الجزائرية و كيف يكون لها تأثير على اتخاذ القرارات.

وتوصلت نتائجها إلى مايلي:

- ✓ عند استعمال تكنولوجيا المعلومات أصبحت هناك علاقة ايجابية مع اتخاذ القرارات.
- ✓ الاستعمال الجيد لتكنولوجيا المعلومات له تأثير كبير على قدرة المؤسسة على اتخاذ قرارات جيدة.
- ✓ تساعد تكنولوجيا المعلومات في تقليص التكلفة، وزيادة السرعة من اتخاذ القرار والمردودية.

الدراسة الخامسة:

دراسة (لمين علوطي 2007–2008): أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة (دكتوراه) حاول الباحث في هذا العمل التطرق إلى التطبيقات المتنوعة لتكنولوجية المعلومات والاتصالات دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التشغيل وتحقيق مناصب الشغل حيث توصل الى مجموعة من النتائج من أهمها :

- ✓وجود اثر واضح لاقتصاد المعرفة في تحقيق القدرة التنافسية للمؤسسات، من خلال التركيز على خلق القدرة الابتكارية ، وتوطين التكنولوجيا، وإعداد رأس المال البشري

والبنية التحتية التكنولوجية.

✓إعادة النظر في التطبيقات الحالية لنظم المعلومات الإدارية، وتبني رؤية استراتيجية واضحة في تصميم نظم المعلومات الإدارية، وبنائها وتطبيقها في المؤسسات.

الدراسة السادسة:

دراسة إبراهيم بختي 2005: صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية تطوير الأداء. حيث عمد الباحث في دراسته على تبيين علاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتنمية وتطوير الأداء في المؤسسات، وقد توصل إلى :

✓ أن تكنولوجيا المعلومات تعد قاسما مشتركا في أغلب المؤسسات، فالتكنولوجيا لها العديد من المميزات التي تتمتع بها على رأسها تقليل نسبة التدخل البشري في العمليات المتكررة، وتحسين صورة مخرجات وأداء المؤسسات وتسريع عمليات تبادل المعلومات عبر الشبكات.

✓ يحدث تطبيق تكنولوجيا المعلومات تغيرات أساسية في الإدارة ويساعد بشكل خاص في اتخاذ القرار المناسب والسريع المبني على الحقائق والمعلومات ، كما يحدث تحولا تدريجيا من الإدارة المكتبية التقليدية إلى الإدارة الالكترونية.

الدراسة السابعة:

علاء الدين إبراهيم الرواد، (2012): أثر بيئة المنظمة الداخلية على جودة القرارات الإدارية في الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة لعمان العربية، الأردن، تهدف الدراسة التعرف على أثر البيئة التنظيمية الداخلية على جودة القرارات الإدارية ومدى اختلاف بيئة المنظمة الداخلية على جودة القرارات الإدارية باختلاف بعض المتغيرات الديمغرافية. ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نورد أهمها:

✓ وجود أثر للثقافة التنظيمية والمستوى التكنولوجي والالتزام الوظيفي والهيكل التنظيمي في تحقيق جودة القرار الإداري.

✓ تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية للموارد المادية والمستوى التكنولوجي والهيكل التنظيمي في بعد المعلومات.

✓ تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة فيما يتعلق ببعد الموارد البشرية والموارد المادية في بعد النتائج.

الدراسة الثامنة:

دراسة هباش فارس مناع ريمة (2018): بعنوان "أثر المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان " حيث سعت الدراسة إلى بيان اثر ومنفعة المعلومات المالية في اتخاذ القرار الاستثماري، واتخذت الباحثتان الشركات المدرجة في سوق عمان المالي نموذجا وتمثلت إشكالية الدراسة في: "ما مدى تأثير و أهمية المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق عمان المالي؟" ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام أداة الاستمارة لجمع المعلومات، وبناءا على أراء 41 مستثمرا فرديا في سوق عمان توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ وجود أثر كبير للمعلومات المالية في ترشيد القرارات الاستثمارية بسوق عمان، حيث أن المستثمرون يجدون المعلومات المالية واضحة ومفهومة لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

✓ واهم ما وصت به الدراسة ضرورة التزام الشركات المدرجة في سوق عمان المالي بالإفصاح في المعلومات و إتاحتها لترشيد القرارات الاستثمارية.

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

الدراسة التاسعة: " Al-sabagh Zohir "

"The Impact of information technology on achieving a competitive advantage in the banking sector in Jordan"

وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة منها: هل تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية في القطاع المصرفي الأردني؟ وإلى أي مدى كان القطاع المصرفي في الأردن ناجحا في استخدام تكنولوجيا المعلومات التحقيق الميزة التنافسية؟ وماهي تكنولوجيا المعلومات التي يستخدمها القطاع المصرفي الأردني؟ وقد تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث تم استطلاع رأي 150 مديرا ولقد أثبتت النتائج ان القطاع المصرفي في الأردن قطاع مطمور ويقدم العديد من الخدمات والسلع التي تقدمها المصارف الغربية، إلا أن هناك فجوات سالبة بين توقعات الزبائن والخدمة المدركة فعليا، وقد توصلت الدراسة إلى أن بعد تكنولوجيا المعلومات كان له أكثر تأثير على تحقيق الميزة التنافسية، ثم بعد جودة الخدمة المقدمة ثم البعد المالي على التوالي.

الدراسة العاشرة: دراسة: Schroeder & Curtis، 2001

حللت الدراسة اتجاهات العاملين نحو تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء الوظيفي، وبحث بعض محددات الاتجاهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات مثل توقعات العاملين من حيث: سهولة الاستخدام، مستوى الفائدة الكفاءة الذاتية وتوقعات العائد بغرض التنبؤ بالأداء الوظيفي للموظفين. ومن نتائج الدراسة

- ✓ إن توقعات العاملين الإيجابية نحو تكنولوجيا المعلومات تزيد من مستوى قبولهم لهذه التكنولوجيا.

الدراسة الحادية عشر:

دراسة: Marijn Janssen (2017) بعنوان:

Factors influencing big data decision-making quality.

تبحث المنظمات عن طرق لتسخير قوة البيانات الضخمة لتحسين عملية اتخاذ القرار على الرغم من أهميتها، لم تحظ تأثيرات البيانات الضخمة على جودة صنع القرار باهتمام كبير في الأدبيات. لذلك هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير البيانات الضخمة في جودة القرار الإداري اعتمادا على منهج دراسة الحالة، وقد جمعت البيانات من مصادر مختلفة وكشفت دراسة الحالة أن الاستفادة من البيانات الضخمة هي عملية تطورية يلعب فيها الفهم التدريجي لإمكانات البيانات الضخمة وإضفاء الطابع الروتيني على العمليات تلعب دورا حاسما.

الدراسة الثانية عشر: A. Kaddum Thair (2011-2015)

✓رسالة ماجستير بعنوان التحليل المالي والقرارات الاستثمارية دراسة تجريبية في البورصة الأردنية"، ركزت الدراسة على التحليل المالي باعتبارها كأداة أساسية يستخدمها المستثمرين في ترشيد القرارات الاستثمارية، حيث تمت الدراسة على شركة صناعية في بورصة عمان وتمثلت إشكالية الدراسة في: كيف تؤثر مؤشرات التحليل المالي في اتخاذ القرار الاستثماري؟" ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهجين الوصفي و التحليلي، وبناءا على المعطيات تم التوصل إلى أن:

✓المستثمرين الأردنيين عند اتخاذهم للقرارات الاستثمارية عليهم الاهتمام بالأرباح التي سيتلقونها، وأن المستثمرين لا يفضلون الاستثمار في شركات ذات ديون عالية.

الدراسة الثالثة عشر: دراسة :Stamoulis(2001)

حاولت الدراسة التعرف على متطلبات توظيف تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات الحديثة وخاصة في الخدمات الحكومية وتوصلت الدراسة إلى أن الموضوع ليس فقط مسألة تكنولوجيات حديثة وإنما رؤية وأهداف واضحة مثلها مثل أي استراتيجية واضحة ونظم المعلومات تحتاج إلى تدعيم العمل الداخلي داخل حدود الحكومة وخدمة العملاء من خلال تدخل رقمي وعلاقات رقمية تربط بين جميع الفئات.

المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا لأهم الدراسات السابقة التي لديها علاقة بمتغيرات الدراسة، والتي تم عرضها وفق بيئة هذه الدراسة، خلصنا إلى العديد من النتائج والتوصيات التي من شأنها أن تثري الدراسة الحالية، وسنحاول من خلال هذا المطلب مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة سواء الأجنبية أو العربية وإبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة من هذه الدراسات، ونختم هذا المطلب بإبراز العلاقة بين متغيرات الدراسة.

الفرع الأول : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنحاول في هذا الفرع أن نقارن بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة سواء الأجنبية أو العربية وإبراز أهم أوجه الشبه والاختلاف نوردها فيما يلي:

- **أوجه التشابه:**

تمثلت أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدة نقاط نذكر أهمها:

1.منهج وأداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض المجالات نذكر:

1.1 . أداة جمع البيانات:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة على استخدام استمارة الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة شيماء جنة، دراسة موصو سراح، دراسة سليماني منيرة، دراسة ناصري عمار، دراسة لمين علوطي، دراسة إبراهيم بختي، دراسة علاء الدين إبراهيم الرواد، دراسة هباش فارس مناع ريمة، دراسة Schroeder & Curtis، دراسة Marijn Janssen، دراسة A. Thair Kaddum،دراسة Stamoulis،دراسة Al-sabagh Zohir.

1. 2 . المنهج المتبع

لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع والذي هو المنهج التحليلي الوصفي وقد تشابهت مع دراسة شيماء جنة، دراسة موصو سراح، دراسة سليماني منيرة، دراسة ناصري عمار، دراسة لمين علوطي، دراسة إبراهيم بختي، دراسة علاء الدين إبراهيم الرواد، دراسة هباش ،دراسة فارس مناع ريمة، دراسة Schroeder & Curtis، دراسة Marijn Janssen، ومع دراسة A. Kaddum Thair ، ودراسة Stamoulis، دراسة Al-sabagh Zohir.

1. 3. أداة تحليل البيانات

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من ناحية استخدام برنامج الحزمة الاحصائية الاجتماعية spss حيث اتفقت مع دراسة شيماء جنة، دراسة موصو سراح، دراسة سليماني منيرة، دراسة ناصري عمار، دراسة لمين علوطي، دراسة إبراهيم بختي، دراسة علاء الدين إبراهيم الرواد، دراسة هباش ،دراسة فارس مناع ريمة، دراسة

Schroeder & Curtis، دراسة Marijn Janssen، ومع دراسة A. Thair Kaddum،و دراسة Stamoulis،دراسة Al-sabagh Zohir.

2. بيئة ومجتمع الدراسة

2-1 البيئة

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها بيئات عربية ووطنية، كدراسة شيماء جنة بتبسة، دراسة موصو سراح بجيجل، دراسة سليماني منيرة في باتنة، دراسة ناصري عمار بعين البيضاء، دراسة لمين علوطي بالجزائر العاصمة، دراسة إبراهيم بختي في ورقلة، دراسة علاء الدين إبراهيم الرواد بالأردن، دراسة هباش فارس ومناع ريمة بعمان.

- **أوجه الاختلاف**

1. مكان الدراسة

اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث مكان الدراسة فلم يكن هناك أي دراسة من الدراسات التي تطرقنا إليها تمت بمؤسسة اتصالات، فكل دراسة تمت بمؤسسة تختلف عن الأخرى

2. متغيرات الدراسة

اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة من حيث دراسة المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع وهو اتخاذ القرارات الاستثمارية فكل دراسة تطرقت لها من ناحية الأبعاد التي تخدمها في الوصول لأهدافها وتحقيق نتائجها.

3. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو محاولة دراسة واقع تكنولوجيا المعلومات في بيئتنا العربية المحلية ومعرفة درجة تأثيرها على اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسة الاقتصادية من خلال معرفة مدى قدرة مؤسسة اتصالات الجزائر على ترسيخ

فكرة ضرورة استخدام التكنولوجيات الحديثة بجميع أدواتها ومعداتها للوصول إلى قرارات استثمارية فعالة فإن هناك توقع بأن تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة من حيث النواحي المراد دراستها.

كما تدل الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها على أهمية موضوع الدراسة الحالية، كون معظم الدراسات تناولت اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات وأيضا ضرورة اتخاذ القرارات الاستثمارية لتطوير المؤسسات والرفع من ميزانيتها وتحقيق ارباح جديدة ،وقد تحقق للباحث جملة من الفوائد يمكن إجمالها فيما يلي:

- ✓ تعتبر هذه الدراسة مكملة لما بدأه الباحثون والدارسون السابقون في موضوع الدراسة، فبناءا على ما توصلوا إليه من نتائج وما قدموه من توصيات ومقترحات ستكون بداية هذه الدراسة.
- ✓ تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث وانطلاقة جيدة للباحث لإعداد الدراسة الحالية. وبالتالي إعطاء صورة أولية ونظرة شاملة وكاملة لموضوع الدراسة.
- ✓ ساهمت في الإثراء الفكري للجانب النظري للدراسة من خلال الاهتداء إلى بعض المصادر الأجنبية والعربية. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد محاور الاستبانة وفي اختيار منهجية الدراسة.
- ✓ المعاونة في صياغة فرضيات الدراسة والاطلاع على الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة مما ساعدنا في تحديد الأداة المناسبة لاختبار صحة فرضيات الدراسة الحالية.
- ✓ الاستفادة من المراجع الهامة، والتعرف على العديد من الكتب والمجلات والرسائل العلمية التي تخدم دراستنا الحالية.

وأخيرًا يمكننا القول بأن الدراسات السابقة تعتبر إضافة منهجية لدراستنا الحالية، بحيث نأمل لهذه الدراسة بفصولها ومباحثها المقترحة أن تغطي جميع العناصر العلمية والعملية لموضوع الدراسة وفق منهج علمي سليم.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل علمنا أن تكنولوجيا المعلومات من المستلزمات الضرورية لمواكبة جميع التطورات ومواجهة التحديات التي تصادف المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي، وقد تطرقنا إلى تعريفها وبيان أهميتها ، كما تعرفنا أيضا عن القرارات الاستثمارية التي تتخذها هذه المؤسسات من ناحية المفهوم والأهمية .

وفي نهاية الفصل عرضنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وارتباطها بدراستنا الحالية.

الفصل الثاني

منهجية واجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل

بعد التطرق للدراسة والتحليل لمختلف الجوانب النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمتمثل في دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الوادي، وسيتم من خلال هذا الفصل التطبيقي إلى إسقاط العناصر النظرية على أرض الواقع من خلال اخذ ثلاث فروع من مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي نموذجا للدراسة، ولا يمكن القيام بهذه الدراسة دون إتباع إجراءات منهجية تسمح بتحديد الخطوات التي يجب المرور بها والمعلومات التي يمكن الحصول عليها، وسنحاول التطرق إلى الإطار الميداني للبحث من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية للمؤسسات وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول: الأدوات والإجراءات المتبعة في الدراسة

تتمحور الدراسة الميدانية بشكل أساسي على دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي من وجهة نظر الموظفين العاملين فيها، حيث اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

اشتمل هذا المبحث على الأدوات والإجراءات المتبعة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة, واستخدمنا المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث تم استخدام استبانة في جمع البيانات من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسين الواقع وتطويره .

تهدف الدراسة في هذا الجزء إلى معرفة هل لتكنولوجيا المعلومات اثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي من خلال تحليل الاستبيان المعد كأداة لذلك.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة وطريقة سحب العينة:

1. مجتمع وعينة الدراسة:

كون الظاهرة المدروسة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات واتخاذ القرارات الاستثمارية داخل المؤسسة الاقتصادية فان المجتمع هو كل المؤسسات الاقتصادية العاملة في اقليم ولاية الوادي، اما عينة الدراسة فتمثلت في ثلاث فروع لمؤسسة اتصالات الجزائر وهي المؤسسة الأم ببلدية الوادي وفرعي حاسي خليفة والدبيلة.

2 . التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر:

تقع المديرية العملية لاتصالات الجزائر لولاية الوادي بوسط الولاية بنهج الطالب العربي يحدها شمالا البنك المركزي الجزائري ومن الجنوب فندق سوف ومن الشرق مديرية

الحرف والصناعات التقليدية ومن الغرب شارع محمد خميستي، وتعتبر فرع من فروع مجمع اتصالات الجزائر.

❖ **نشأة وتطور اتصالات الجزائر**

وعيا منها بالتحديات التي يفرضها التطور المذهل الحاصل في تكنولوجيات الإعلام والاتصال، باشرت الدولة الجزائرية منذ سنة 1999 بإصلاحات عميقة في قطاع البريد والمواصلات، وقد تجسدت هذه الإصلاحات في سن قانون جديد للقطاع في أوت 2000، حيث جاء القانون لإنهاء احتكار الدولة على نشاطات البريد والمواصلات وكرس الفصل بين نشاطي التنظيم واستغلال وتسيير الشبكات وتطبيقا لهذا المبدأ، تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إداريا وماليا ومتعاملين، أحدهما يتكفل بالنشاطات البريدية والخدمات المالية البريدية متمثلة في مؤسسة " بريد الجزائر" وثانيهما بالاتصالات ممثلة في " اتصالات الجزائر" .[1]

وفي إطار فتح سوق الاتصالات للمنافسة تم في شهر جوان 2001 بيع رخصة لإقامة واستغلال شبكة للهاتف النقال وأستمر تنفيذ برنامج فتح السوق للمنافسة ليشمل فروع أخرى، حيث تم بيع رخص تتعلق بشبكات VSAT وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية، كما شمل فتح السوق كذلك الدارات الدولية في 2003 والربط المحلي في المناطق الحضرية في 2004 وبالتالي أصبحت سوق الاتصالات مفتوحة تماما في 2005، وذلك في ظل احترام دقيق لمبدأ الشفافية ولقواعد المنافسة، وفي نفس الوقت تم الشروع في برنامج واسع النطاق يرمي إلى تأهيل مستوى المنشآت الأساسية اعتمادا على تدارك التأخر المتراكم.

نص القرار 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير

[1] https://www.algerietelecom.dz .22:51 ، 05/04/2023 تاريخ التحميل

قطاع البريد والمواصلات، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، إذ وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة، لتصبح اتصالات الجزائر

مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات، بعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال اتبعت القرار 2000/03، أضحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت سنة 2003.

01 جانفي 2003 كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر حيث كان على اتصالات الجزائر وإطاراتها الانتظار حتى الفاتح جانفي سنة 2003 لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال، لكن برؤى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم فيه المنافسة شرسة خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

❖ **الإطار القانوني للمؤسسة.**

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية ذات أسهم برأس مال تنشط في سوق الشبكة وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر أسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات، فضلا عن قرار المجلس الوطني لمساهمات الدولة (CNPE) بتاريخ الفاتح مارس سنة 2001 الذي نص على إنشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها اسم "اتصالات الجزائر" وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات

أسهم برأس مال اجتماعي المقدر ب: 50.000.000.000 دينار جزائري والمسجلة في المركز الوطني للسجل التجاري يوم 11 ماي 2002 تحت رقم .B 001808302

وفي إطار تعزيز وتنويع نشاطاتها قامت اتصالات الجزائر بوضع خطة محكمة من أجل انشاء فروع لها مختصة تساير تطورات الاتصالات السلكية واللاسلكية، أين تم إنشاء فرع مختص في الهاتف النقال وفرع آخر مختص في الاتصالات الفضائية مما أدى إلى تحولها إلى مجمع تسير فروعها وهم على التوالي:

- اتصالات الجزائر الهاتف النقال "موبيليس": مؤسسة ذات أسهم برأس مال اجتماعي 100.000.000 دينار جزائري مختصة في الهاتف النقال.
- اتصالات الجزائر الفضائية ATS :(REVSAT) مؤسسة ذات أسهم برأس مال اجتماعي يقدر بـ: 1000.000.000 دينار مختصة في شبكة السائل.

4. طريقة سحب العينة:

بما أنه تم الاعتماد على أسلوب الاستبيان في جمع المعلومات والبيانات فقد ارتأينا توزيع وإجراء الاستبيان بالاعتماد على هذه الطريقة القصدية , وهذا راجع لطبيعة الأسئلة المطروحة في الاستمارة تتطلب أشخاص ذوي خبرة عالية ولديهم دراية كافية حول تكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية ، وقمنا بتوزيع الاستمارات كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-2): يبين كيفية توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة

البيان	العدد
عدد الاستبيانات الموزعة	**35**
عدد الاستبيانات المسترجعة	**32**
عدد الاستبيانات الملغاة (غير صالحة) بسبب عدم استرجاعها من قبل عينة الدراسة	**02**
عدد الاستبيانات الصالحة	**30**

المصدر : من اعداد الطلبة

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) ، بحيث يقابل كل عبارة قائمة تحمل الاختيارات التالية :(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمثل رقميا (1،2،3،4،5) على التوالي:

جدول رقم (2-2): توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة/الترميز	01	02	03	04	05

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقياس ليكارت(Likert Scale)

لإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد العينة الدراسة على عبارات الاستبيان: فانه تم اعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث: المدى: لتحديد مجالات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبيان الدراسة حيث تم حساب المدى و يساوي= (أعلى درجة في مقياس- أدني درجة في مقياس 4=(1-5)) وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد دراجات الموافقة وذلك على نحو التالي :طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس، طول الفئة 0.8=4/5 وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا 1.80=0.8+1 : فنحصل

على مجال [1- 1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا . وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المُشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي:

جدول رقم (3-2): تحديد الاتجاه المستجوبين حسب قيم المتوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	الاوزان	الاتجاه(التقييم)
من 01 إلى 1.80 درجة	1	غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.60 درجة	2	غير موافق
من 2.61 إلى 3.40 درجة	3	محايد
من 3.41 إلى 4.20 درجة	4	موافق
من 4.21 إلى 5 درجة	5	موافق بشدة

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع :د. ضو نصر ، **محاضرات في مقياس تقنيات الاستقصاء** ، مقدمة للسنة الأولى ماستر اقتصاد كمي ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي ، 2018.

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

واستنادا إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

مرتفع منخفض	متوسط
3,67فأكثر 2,33−1	3,66−2,34

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس: طول الفئة=$\frac{\text{الحد الأعلى−الحد الأدنى}}{\text{المستويات عدد}}$

$\frac{(1-5)}{3}$ =$\frac{4}{3}$=1,33 حيث أن عدد المستويات=3

وبناءاً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعا (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 2.34−3.66 فيكون المستوى متوسطاً، وإذا كان المتوسط الحسابي من1− أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

الفرع الثاني: تحديد مصادر البيانات وطريقة جمعها

اعتمدنا في الدراسة الميدانية على مصدرين أساسيين للبيانات، حيث قمنا بجمعها من خلال المصادر الأولية والثانوية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة وتمثلت فيما يلي:

1− **المصادر الثانوية:** تمثلت المصادر الثانوية للدراسة في مجموعة من المقالات العلمية والبحوث الجامعية إضافة إلى الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى موضوع بحثي.

2−**المصادر الأولية:** تتمثل المصادر الأولية للدراسة في أداة الاستبيان بهدف تجميع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة ببرنامج spss.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة:

من أجل تسهيل عملية تحليل ومناقشة النتائج تم الاستعانة بكل من برنامج: **Excel** وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: **spss21** لمعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة، وقد تم أيضا استخدام عدد من الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع متغيرات الدراسة

الفرع الأول: استمارة ونموذج الدراسة:

1/ **تصميم الاستبيان** تمثل استمارة الاستبيان الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة لجمع البيانات و المعلومات من الواقع، و المتمثلة في أراء و جهات نظر موظفي حول مشكلة الدراسة.

■ولكي تكون الاستمارة دقيقة و منظمة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الوضوح و المضمون، فقد تم تصميمها على ثلاثة مراحل.

تعتبر هذه المرحلة الخطوة الأولى في إعداد الاستمارة، وانطلاقا من الجانب النظري تم صياغة مجموعة من الأسئلة مراعين في ذلك إشكالية البحث والفرضيات الموضوعة، ولقد راعينا في إعداد الأسئلة ما يلي:

- ✓ استعمال لغة سليمة؛
- ✓ صياغة أسئلة بسيطة وغير قابلة للتأويل؛
- ✓ ترتيب الأسئلة وتسلسلها وربطها بالأهداف المرجوة من الدراسة الميدانية.

ولقد قمنا بتصميم وتوزيع استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة ،وذلك بناءا على فرضيات الدراسة ومتغيراتها المستقلة ،ويتكون هذا الاستبيان من قسمين على النحو التالي :

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، المستوى العلمي، التخصص، التصنيف المهني، سنوات الخبرة، ملكية المؤسسة، حجم المؤسسة، نشاط المؤسسة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من 20 فقرة موزعة على محورين رئيسيين هما المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات ، والمحور الثاني: القرارات الاستثمارية كما هو موضح في **الملحق رقم 1** (الاستمارة).

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات ويتكون من (10) فقرات .

المحور الثاني: القرارات الاستثمارية ويتكون من (10) فقرات .

2 / نموذج الدراسة: من خلال هذه الدراسة لدينا متغيرين مهمين هما تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل ، القرارات الاستثمارية كمتغير تابع ، وسيتم اختبار الفرضيات بين محاور الدراسة والمعلومات الشخصية لعينة الدراسة ، والشكل التالي يبين نموذج الدراسة:

الشكل رقم (1-2): نموذج الدراسة

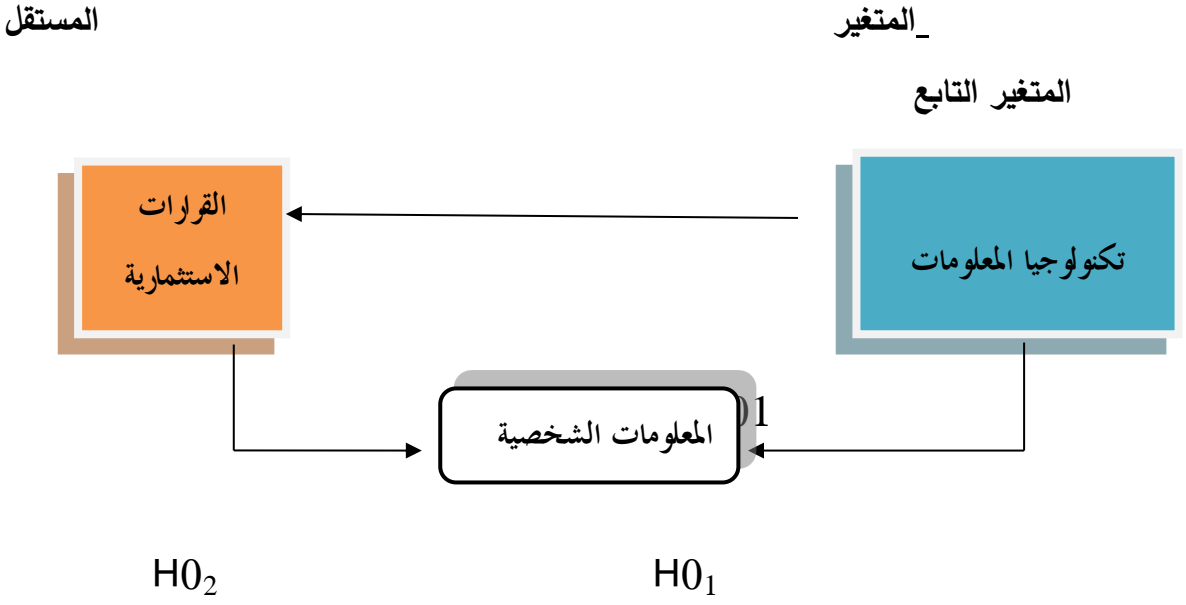

المصدر : من اعداد الطلبة

الفرع الثاني: تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية

1 /تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان: بعد جمع بيانات المستجوبين وترميزها وإدخالها في برنامج spss21 فإنه قبل تحليل البيانات يجب تحديد ما إذا كانت بيانات المستجوبين على مضمون متغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم التوزيعات الاحتمالية الأخرى. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع توزيع بيانات الاستبيان وهي (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov)، وطريقة اختبار (Shapiro-Wilk) وبالاستعانة ببرنامج spss وعند إجراء استكشاف نوع توزيع البيانات فإن اختبار (Tests of Normality) يعطي لنا مخرجات معًا لكل من (اختبار Kolmogorov-Smirnov)، واختبار (Shapiro-Wilk) في جدول واحد، وبأي منهما نستدل على نوع التوزيع؟ وهنا سنعتمد على القاعدة التالية: أن اختبار -Kolmogorov Smirnovيستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي 50، في حين نستدل بنتائج اختبار Shapiro-WilK إذا كان عدد العينة اقل من50 [1].

2/ تحديد أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**SPSS: V21 SPSS: Statistical Package for the Social Sciences**) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية كما هو موضح فيما يلي:

[1] -أبو زيد، محمد خير سليم، **أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجيةSPSS**، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005، ص 156.

الجدول رقم (4 – 2):يبين شرح أساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة

الأداة الإحصائية	وصفها
التكرار والنسبة % والرسوم البيانية	لوصف أفراد عينة الدراسة
معامل ألفا كرونباخ	اختبار ثبات الاستبانة
معامل ارتباط بيرسون	لاختبار صدق الاستبانة
المتوسط الحسابي:	وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.
الانحراف المعياري:	وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر هذا يعني تركز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.
اختبار T (one Sample t-test)	لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي (x) الفرضي والمتوسط العينة أفراد لإجابات ($\underline{X}$03=)
مستوى الدلالة 0.05	يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة الفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن احتمال الخطأ في

	المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.
مستوى المعنوية (Sig)، أو (احتمال الخطأ) (P-value):	يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار الدلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05

المصدر: من إعداد الطلبة وبتصرف بالاعتماد على المرجع التالي:

طويطي مصطفى، د.وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ " **أساليب تصميم إعداد الدراسات الميدانية – منظور إحصائي –** "، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير – جامعة البويرة،

http://dspace.univ- bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327 _ :2014/06/30

المطلب الثالث : صدق وثبات الاستبيان

وهنا اعتمدنا على الصدق الظاهري كمرحلة أولى ثم قيمنا الصدق والثبات عن طريق الأساليب الإحصائية كما يلي:

❖ **الصدق الظاهري:** عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (05) أعضاء في هيئة التدريسية، لأخذ بملاحظاتهم في بناء الاستبيان، والتأكد من صدق وملائمة فقرات الاستبيان لتحقيق الأهداف البحثية المتوخاة من الدراسة، حيث تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

❖ **الصدق البنائي:** يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين(−1) و(+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالته من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية sig)[1] * لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05، فإذا كانت قيمة(sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة[2] *:

---

*– القيمة الاحتمالية (**Sig**):أو ما يسمى ب (احتمال الخطأ) (P–value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss، وعلى أساسها يتم اختبار دلالة الاحصائية لنتائج الدراسة الميدانية نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

* – مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو 0.05 ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يُقبل مقدار خطأ في صحة النتائج اذا كانت قيمةsig لا تزيد عن 0.05، نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه ، أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5-2) يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات محاور الدراسة

المحور الأول				المحور الثاني			
	معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة		معامل الارتباط	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة رقم01	0.558**	0.001	دال	العبارة رقم01	0.244	0.194	غير دال
العبارة رقم 02	0.683**	0.000	دال	العبارة رقم 02	0.606**	0.000	دال
العبارة رقم 03	0.771**	0.000	دال	العبارة رقم 03	0.499**	0.005	دال
العبارة رقم04	0.512**	0.004	دال	العبارة رقم04	0.742**	0.000	دال
العبارة رقم 05	0.226	0.230	غير دال	العبارة رقم 05	0.605**	0.000	دال
العبارة رقم 06	0.438*	0.015	دال	العبارة رقم 06	0.443*	0.014	دال
العبارة رقم 07	0.457*	0.011	دال	العبارة رقم 07	0.666**	0.000	دال
العبارة رقم 08	0.517**	0.003	دال	العبارة رقم 08	0.735**	0.000	دال
العبارة رقم 09	0.713**	0.000	دال	العبارة رقم 09	0.367*	0.046	دال
العبارة رقم 10	0.695**	0.000	دال	العبارة رقم 10	0.510**	0.004	دال

دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الإحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية

قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج 21. SPSS V

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: عبارات المتعلقة بالمحورين نلاحظ انها تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة المعنوية (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحاور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 ، ماعدا العبار ة السادسة من المحور الاول التي ليست لها دلالة احصائية ، والعبارة الاولى من المحور الثاني كذلك ، اما باقي العبارة فلها دلالة احصائية ، عند مستوى دلالة 0.05 ، فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 للمحور الاول مع محورها بلغ قيمة r=0.558 وهو دال إحصائيا حيث قيمة sig=0.001 وهي أقل من 0.05 ، ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأول والثاني صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

❖ **قياس ثبات الاستبيان:** يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). الذي يعد من أفصل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS) ، حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي والذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (6- 2): نتائج اختبار ثبات وصدق الاستبانة.

المحـــــــــــــــــاور	عدد العبارات	معامل الثباث	معامل الصدق
المحور الأول : تكنولوجيا المعلومات	10	0.714	0.844
المحور الثاني : القرار الاستثماري	10	0.739.	0.859
الإجمـــــــــــــالي	20	0.818	0.904

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات spss

تدل معاملات الثبات على ثبات المحتوى بصورة عامة نظرا لان معامل الثبات عالي ويقترب للواحد الصحيح وهذا يدل على قدرة الأداة في تحقيق أغراض الدراسة، حيث يتضح من الجدول السابق أن أعلى معامل ثبات للمحاور هو (0.739) للمحور الثاني ، بينما كان معامل الثبات لإجمالي المحاور عالي حيث بلغ(0.818) ،بينما معاملات الصدق تقترب للواحد الصحيح مما يدل على ثبات وصدق المحتوى لاستمارة الأسئلة.

المبحث الثاني: عرض النتائج واختبار الفرضيات

بعد عملية استرجاع الاستبيانات وتشفيرها وتفريغها في البرنامج الاحصائي spss21 تتم عملية عرض النتائج من خلال تحديد خصائص العينة ثم معرفة اتجاهات اجابات العينة حول كل العبارات والمحاور لنصل في الاخير لاختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

المطلب الاول: عرض خصائص العينة:

أولا: توزيع أفراد العينة تبعا الجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7-2) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة
ذكر	26	%86.7
أنثى	04	%13.3
المجموع	30	%100

الشكل رقم (2-2) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

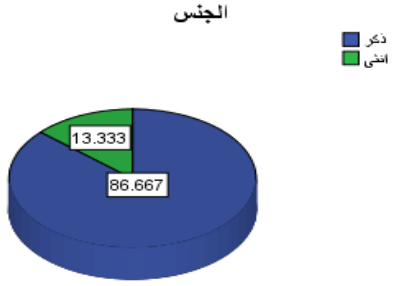

المصدر : من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول والشكل أعلاه وحسب متغير الجنس نلاحظ أن فئة الذكور اكبر من الاناث حيث قدرت نسبتهم بـ 86.7% وأن فئة الإناث تمثل 13.3% فقط، وهذا منطقي كون ان العدد الكبير من الموظفين من الذكور .

ثانيا: توزيع أفراد العينة تبعا العمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(8- 2) : توزيع عينة الدراسة حسب العمر

البيان	التكرار	النسبة
أقل من 40سنة	20	%66.7
من 40سنة فاكثر	10	%33.3
المجموع	30	%100

المصدر: من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS

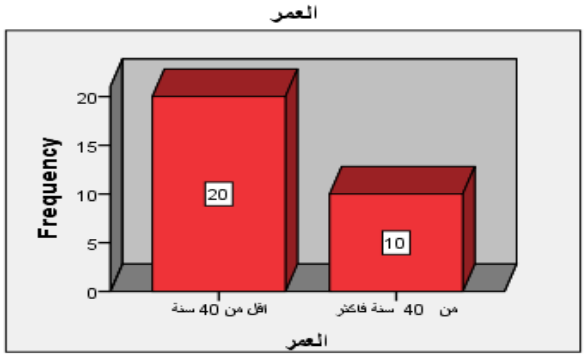

الشكل رقم (3-2): توزيع عينة دراسة حسب العمر

من خلال الجدول أعلاه والخاص بالمعلومات حسب متغير العمر نلاحظ تباين في الأعمار وأن الفئة العمرية (اقل من 40 سنة) بنسبة مئوية 66.7% , وهي عالية جدا اي أن أفراد العينة معظمهم من الطاقات الشابة تليها ، ثم تأتى الفئة (من 40 سنة فاكثر) بنسبة 33.3 % .

ثالثا: توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم(9-2): توزيع عينة دراسة حسب المؤهل

البيان	التكرار	النسبة
ثانوي	9	%30
جامعي	21	%70
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامجspss

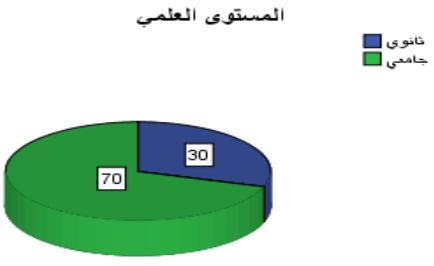

الشكل رقم (4-2): توزيع عينة دراسة حسب المؤهل العلمي

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل (المستوى التعليمي) أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادات جامعية حيث بلغ عددهم 21 فرد بنسبة مئوية 70% وهي نسبة مرتفعة, في حين بلغت النسبة الباقية للمستوى الثانوي بنسبة 30% ،أي أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي وهذا ما يزيد من أهمية البحث و النتائج المتوصل إليها.

رابعا: توزيع أفراد العينة تبعا للتخصص : وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(10-2) : توزيع عينة دراسة حسب التخصص

البيان	التكرار	النسبة
تقني	19	%63.3
تجاري	8	%26.7
وظائف الدعم	3	%10
المجموع	30	%100

الشكل رقم (6-2): توزيع عينة دراسة حسب التخصص

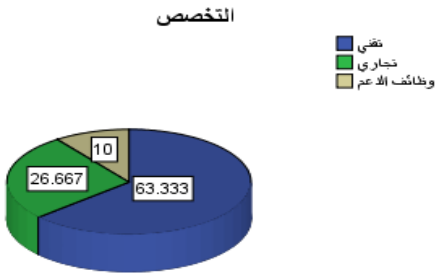

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب التخصص أن أغلبية أفراد العينة لديهم تخصص تقني حيث بلغ عددهم 19 فرد بنسبة مئوية 63.3 % وهي نسبة مرتفعة, في حين بلغت نسبة تخصص التجاري 26.7% اما النسبة الباقية لوظائف الدعم وهي الاقل عددا بنسبة 10% .

خامسا : توزيع أفراد العينة تبعا للتصنيف الاجتماعي المهني: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(11-2) : توزيع عينة دراسة حسب التصنيف الاجتماعي المهني

البيان	التكرار	النسبة
عون تنفيذ	5	%16.7
تحكم	4	%13.3
اطار	12	%40
اطار سامي	9	%30
المجموع	30	%100

الشكل رقم (6-2): توزيع عينة دراسة حسب التصنيف الاجتماعي المهني

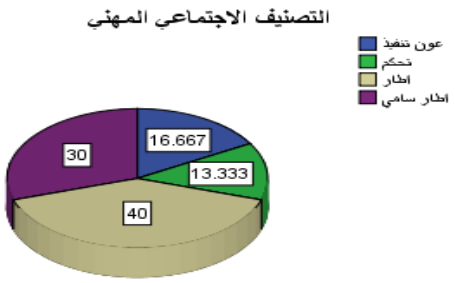

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامجspss

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بتوزيع عينة الدراسة حسب التصنيف المهني أن أغلبية أفراد العينة لديهم تصنيف إطار وإطار سامي ، أي ان نسبة 70 % من عينة الدراسة هم إطارات وإطارات ساميين وهي نسبة مرتفعة وجيدة للاستبيان , في حين بلغت النسبة الباقية والمقدرة بـ 30 % موزعة بين عون تنفيذ وعون تحكم .

سادسا : توزيع أفراد العينة تبعا للخبرة المهنية : وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم(12-2) : توزيع عينة دراسة حسب الخبرة

البيان	التكرار	النسبة
اقل من 5 سنوات	8	%26.7
من 5 سنوات الى 10	12	%40
من 10 سنوات الى 15	9	%30
من 15 سنة فاكثر	1	%3.3
المجموع	30	%100

الشكل رقم (7-2): توزيع عينة دراسة حسب الخبرة

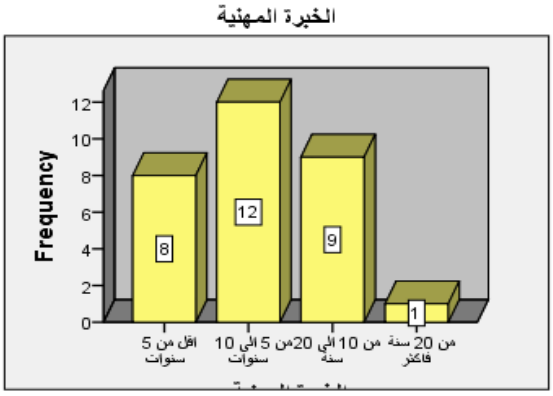

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على برنامج spss

يمثل الجدول اعلاه توزيع العينة حسب متغير الخبرة ، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في العمل محصورة بين 5 سنوات الى 10 سنوات بنسبة 40% , وهي نسبة عالية مما يبين ويوضح ان اتصالات الجزائر بها طاقات شابة لا تمتلك خبرة عالية ، ثم تليها نسبة الذين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات والذين لديهم خبرة بين 10 سنوات و15 سنة تقريبا بنسبة متساوية، وفي المرتبة الأخيرة وجدنا ان الذين لديهم خبرة اعلى من 15 سنة لا تتجاوز نسبتهم 3.3 % .

المطلب الثاني: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكارت الخماسي

سنتطرق إلى عرض و تحليل نتائج هاته الدراسة حسب مقياس ليكارت الخماسي والذي سبق ذكره في المبحث الاول ،وحتى تكون النتائج دقيقة و واضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جدول و بوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، وتم حساب من النسب المئوية المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر المستجوبين اعتمادا على اكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب اقل قيمة للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

أولا: دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور تكنولوجيا المعلومات: لدينا الجدول التالي الذي يشير إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة الى تكنولوجيا المعلومات كما يلي:

الجدول رقم (13-2): اتجاه إجابات العينة حول تكنولوجيا المعلومات

العبـــــــــــــارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الأهمية
تمتلك مؤسستكم أجهزة حاسوب ومعدات لتقديم الخدمات الالكترونية.	4.40	0.621	موافق بشدة	مرتفعة
تستخدم تكنولوجيا المعلومات بجميع أقسام المؤسسة.	4.07	0.868	موافق	مرتفعة
تمتلك المؤسسة قواعد بيانات لتقديم خدماتها الكترونيا.	4.10	0.759	موافق	مرتفعة
تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكاتها الداخلية لاتخاذ القرار.	3.83	0.531	موافق	مرتفعة
يسمح نظام العمل الالكتروني بالدخول إليه حتى من خارج العمل ما يسهل من أداء المهام .	3.10	1.185	محايد	متوسطة
تهتم المؤسسة بتوعية الموظفين بها بضرورة استخدام تكنولوجيا	3.80	1.031	موافق	مرتفعة

المعلومات وأهميتها.				
استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في عملية التقييم والرقابة في المؤسسة .	**3.63**	**1.129**	موافق	متوسطة
توظف المؤسسة أشخاص مؤهلين علميا وعمليا في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	**3.73**	**1.048**	موافق	مرتفعة
توفر المؤسسة التمويل الكافي لتطوير إمكانياتها في تكنولوجيا المعلومات لغرض زيادة الإنتاجية .	**3.63**	**1.159**	موافق	متوسطة
المؤسسة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات اعتمادا كبيرا	**3.77**	**0.858**	موافق	مرتفعة
الإجمـــــــــــــالي	**3.806**	**0.4996**	موافق	مرتفعة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء علي مخرجات spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن اتجاهات اجابات العينة حول محور تكنولوجيا المعلومات اتجهت للموافقة وبأهمية مرتفعة على كل العبارات بمتوسط مرجح قدره (3.80) وهو يقترب للوسط النظري (4)، وانحراف معياري بـ(0.4996)، أما بخصوص العبارات فلقد احتلت العبارة الأولى المرتبة الأولى بأعلى متوسط مرجح قدره 4.40 مما يعني تقريبا إجماعا عاما وبموافقة تامة وبأهمية مرتفعة على ان المؤسسة تمتلك أجهزة حاسوب ومعدات لتقديم الخدمات الالكترونية، ولقد احتلت العبارة الثالثة المرتبة الثانية من حيث الترتيب والأهمية ، فلقد بلغ المتوسط المرجح لها (4.10)، حيث تمت الموافقة على أن المؤسسة تمتلك قواعد بيانات لتقديم خدماتها الكترونيا .

أما فيما يخص الترتيب الأخير في العبارات فقد احتلته العبارة الخامسة بمتوسط مرجح قدره (3.10) وبانحراف معياري كبير مما يدل على التفاوت الشاسع في الإجابات لأفراد العينة على هذه العبارة، حيث اتجهت الإجابة للمحايد مما يعني أن أفراد العينة لم يبدو رأيهم في أن نظام العمل الالكتروني يسمح بالدخول إليه حتى من خارج العمل ما يسهل من أداء المهام، وهذه العبارة الوحيدة التي لم تتضح فيها رؤية أفراد العينة.

بينما باقي العبارات تقريبا تقاربت في الأهمية والترتيب حيث اتجهت كامل الإجابات فيهم الى الموافقة وبأهمية مرتفعة إلا أن الانحرافات المعيارية كانت كبيرة ، وعلى الرغم من الموافقة إلا انه يثبت ذلك على وجود تفاوت في الإجابات

"عموما نستنتج أن أفراد العينة مدركون لمفهوم تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي "

ثانيا : دراسة اتجاهات إجابات العينة حول محور القرارات الاستثمارية : لدينا الجدول التالي الذي يشير إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة الى القرارات الاستثمارية كما يلي:

الجدول رقم (14-2): اتجاه إجابات العينة حول تكنولوجيا المعلومات

العبـــــــــــــارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الأهمية
تعتبر القرارات الاستثمارية من أهم القرارات التي تتخذها المؤسسة	3.90	0.662	موافق	مرتفعة
يتم اتخاذ القرارات بناءا على دراسة مفصلة بمؤسستكم	3.80	0.761	موافق	مرتفعة
القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب أن يتمتع متخذيها بالخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة لما يصاحبها من مخاطر	3.97	0.964	موافق	مرتفعة
يتوقف قرار مؤسستكم الاستثماري على مجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية	3.40	1.248	موافق	متوسطة
تسعى مؤسستكم لتوسيع طاقاتها الإنتاجية (الاستثمار) بدرجة أكبر	3.73	0.944	موافق	مرتفعة
تتم المفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة لمؤسستكم بناء على عدة معايير للتقييم.	3.37	1.159	محايد	متوسطة
تتم المفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة لمؤسستكم بناء على معيار وحيد.	3.17	0.913	محايد	متوسطة
تتم دراسة العائد المتوقع للقرارات الاستثمارية المقترحة.	3.40	0.855	موافق	متوسطة
الاستثمار بمؤسستكم يعتبر من الأولويات الاستراتيجية.	3.93	0.640	موافق	مرتفعة
تخضع عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لعملية المراقبة للتأكد من	3.77	0.774	موافق	مرتفعة

نجاحها وتصحيح الانحرافات التي قد تواجهها.				
الإجمـــــــــــــالي	**3.64**	**0.4980 5**	موافق	متوسطة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء علي مخرجات spss

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن اتجاهات اجابات العينة حول محور القرارات الاستثمارية اتجهت للموافقة وبأهمية متوسطة على كل العبارات بمتوسط مرجح قدره (3.64) وهو يقترب للوسط النظري (4) ، وانحراف معياري بـ(0.4980) وهو تشتت صغير مما يدل على تقارب الإجابات مع وسطها النظري المحدد بالوزن (4) .

أما بخصوص العبارات فلقد احتلت العبارة الثالثة المرتبة الأولى بأعلى متوسط مرجح قدره 3.97 مما يعني تقريبا إجماعا عاما وبموافقة وبأهمية مرتفعة على ان القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب أن يتمتع متخذيها بالخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة لما يصاحبها من مخاطر، ولقد احتلت العبارة التاسعة المرتبة الثانية بمتوسط مرجح قدره 3.93 مما يعني تقريبا إجماعا عاما وبموافقة وبأهمية مرتفعة على ان مؤسسة اتصالات الجزائر بفروعها في ولاية الوادي تضع الاستثمار ضمن اولوياتها الاستراتيجية.

أما فيما يخص الترتيب الأخير في العبارات فقد احتلته العبارتين السادسة والسابعة بمتوسطين مرجحين قدره على التوالي (3.37، 3.17) وهو ضمن الفئة الثالثة في مقياس ليكارت الخماسي أي تتجه الإجابة للمحايد مما يعني أن عموم أفراد العينة لم يبدو رأيهم على هاتين العبارتين بالذات ، ومع انحراف معياري كبير يدل على التفاوت الشاسع في الإجابات لأفراد العينة على هذه العبارتين ، مما يعني أن أفراد العينة تباينت اجابتهم على العبارة السادسة والسابعة بين من هو غير موافق ومن هو محايد ومن هو موافق أي لا وجود لا جماع عليهما أي لا وجود للمفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة بناء على عدة معايير للتقييم، ولا حتى معيار وحيد.

بينما باقي العبارات تقريبا تقاربت في الأهمية والترتيب حيث اتجهت كامل الإجابات فيهم الى الموافقة وبأهمية متوسطة ومرتفعة إلا أن الانحرافات المعيارية كانت كبيرة، وعلى الرغم من الموافقة إلا أنه يثبت ذلك على وجود تفاوت في الإجابات.

"عموما نستنتج أن أفراد العينة مدركون لمفهوم القرارات الاستثمارية في مؤسسة اتصالات الجزائر بالوادي"

المطلب الثالث: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات:

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الادوات الاحصائية والاختبارات يجب اولا معرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا ، ولان حجم العينة يساوي 30 اذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شابيرو وسمبنروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

اولا : اختبار التوزيع الطبيعي

نستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما اذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما Kolmogorov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلاله 0.05:

H_0: البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H_1: البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

في دراستنا لدينا محورين، في المحور الأول: نظم المعلومات أما المحور الثاني: اليقظة الاستراتيجية، وبعد ادخال البيانات للبرنامج الاحصائي spss تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2-15): اختبار التوزيع الطبيعي

المحـــــــاور	إختبـــــار سيمنروف		إختبـــــار شابيرو	
	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة
المحور الاول: تكنولوجيا المعلومات	0.128	0.200	0.922	0.030
المحور الثاني :القرار الاستثماري	0.112	0.200	0.962	0.349

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss (انظر الجدول 01 الملحق 03)

الشكل رقم (2-8): المدرج التكراري لتوزيع بيانات محاور الدراسة

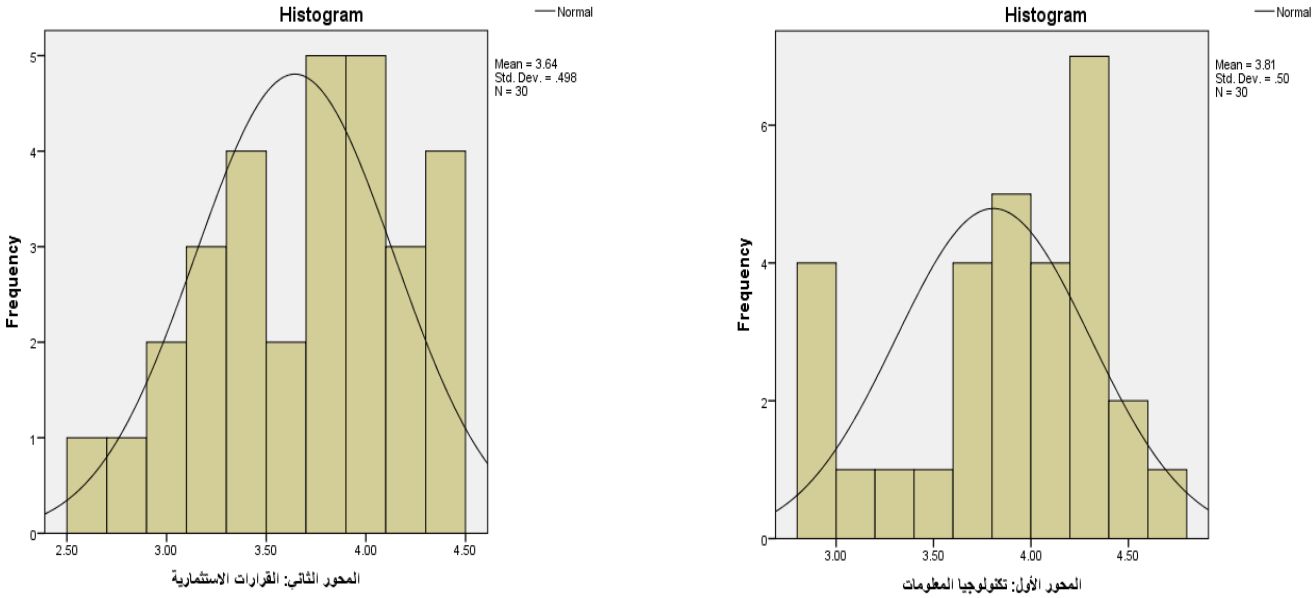

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من الجدول والشكلين السابقين لاختبار التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة باستخدام اختبارين هما سمينروف واختبار شابيرو، ان قيمة المعنوية للاختبارين اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية أي ان البيانات تتبع توزيعا طبيعيا، وما يؤكد ذلك الشكلين السابقين حيث نلاحظ ان البيانات تتوزع طبيعيا تحت المنحنى الطبيعي ، وبعد اختبار الطبيعة وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة .

ثانيا : الاختبارات المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيع طبيعي والعينة كبيرة ومن بين أهم هذه الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA ، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة ، وفرضية الفرق ، فرضية التأثير

فرضية العلاقة نستخدم فيها اختبار معامل الارتباط بيرسون لأن التوزيع طبيعي ، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار t لعينتين مستقلين ، واختبار ANOVA ، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار البسيط .

1 / اختبار فرضيات العلاقة : سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعي نختبر معامل الارتباط لمعرفه الدلالة الإحصائية له كالتالي :

H_0: لا توجد علاقة بين المتغيرات $r = 0$

H_1: توجد علاقة بين المتغيرات $r \neq 0$

من مخرجات SPSS تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (16-2) :معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

	القرار الاستثماري	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تكنولوجيا المعلومات	0.550	0.002

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 03)

من خلال الجدول السابق وجدنا ما يلي:

☒ العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والقرار الاستثماري كانت طردية متوسطة ومعامل الارتباط مساوي إلى

(0.550) وهدا الارتباط معنوي عند مستوى دلالة 5%، لأن قيمة sig اصغر من 0.05 أي نرفض الفرض الصفري.

كنتيجة نهائية نقول انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والقرار الاستثماري في مؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى معنوية 5%.

2/ **اختبار فرضيات الفرق** : لاستخدام هذا الاختبار لدينا اختبارين مهمين هما اختبار t لعينتين مستقلين، واختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA كما يلي:

2-1- اختبار t لعينتين مستقلين: هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى قسمين فقط، وفي دراستنا توجد خاصيتين تقسم العينة لقسمين وهي الجنس والسن، اذا ستكون هناك فرضيتين رئيسيتين وأربعة فرضيات جزئية.

2-1-1/ الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

☒ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

☒ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور القرار الاستثماري ترجع الى جنس المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار t للاستقلالية للمحورين مع متغيرة الجنس، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (17-2) :اختبار t لإجمالي المحاور مع متغيرة الجنس

الأقسام	اختبار تجانس التباين F	مستوى دلالة	اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى دلالة
تكنولوجيا المعلومات	0.161	0.691	-0.610	0.547
القرار الاستثماري	0.026	0.874	1.165	0.254

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس للمحور الأول تكنولوجيا المعلومات F= 0.161 وهي ليست معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لان القيمة المعنوية اكبر من 0.05 أي أن التباين متساوي ونقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متساوي أي أن العينتين من مجتمعين غير مختلفين ومنه نختار السطر الأول في جدول اختبارات للاستقلالية **(انظر الملحق04)**، وكذلك بالنسبة لمحور القرار الاستثماري الذي نقبل فيه الفرض الصفري لأن القيمة المعنوية لقيمة F= 0.026 أكبر من 0.05 ومنه نقول أن التباين متساوي ونختار السطر الأول من جدول الاختبارات للاستقلالية .

وبناءا على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كانت كما يلي وعلى الترتيب (0.610-، 1.165) وكلها بمستويات معنوية كالآتي وعلى الترتيب (0.547، 0.254) وكلها أكبر من 0.05 ، مما يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بأنه لا توجد

فروقات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين ترجع لجنس المستجوب عند مستوى دلالة 0.05، وعليه لا يوجد هناك اختلاف بين اجابات العينة للمحورين وهذا منطقي كون العينتين غير مستقلتين.

1-1-2/ الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى سن المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05 ، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

☒ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع الى سن المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

☒ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور القرار الاستثماري ترجع الى سن المستجوب عند مستوى دلالة احصائية 0.05 .

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار t للاستقلالية للمحورين مع متغيرة السن، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (18-2) :اختبار t لإجمالي المحاور مع متغيرة السن

الأقسام	اختبار تجانس التباين F	مستوى دلالة	اختبار t لعينتين مستقلتين	مستوى دلالة
تكنولوجيا المعلومات	0.015	0.903	-0.178	0.860
القرار الاستثماري	0.596	0.447	-0.281	0.781

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس للمحورين كانت على التوالي (0.015)، (0.596) وقيمة المعنوية اكبر من 0.05 أي أن التباين متساوي ونقبل الفرض الصفري القائل أن التباين متساوي أي أن العينتين من مجتمعين غير مختلفين ومنه نختار السطر الأول في جدول اختبارات للاستقلالية بالنسبة للمحورين **(انظر**

الملحق04)، ومنه نقول أن التباين متساوي ونختار السطر الأول من جدول الاختبارات للاستقلالية.

وبناءا على اختبار التجانس كانت نتائج الاختبارات t كانت كما يلي وعلى الترتيب (0.178-، 0.281-) وكلها بمستويات معنوية أكبر من 0.05 ، مما يعني قبول كل الفرضيات الجزئية القائلة بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على المحورين ترجع لسن المستجوب عند مستوى دلالة 0.05 ، وعليه لا يوجد هناك اختلاف بين اجابات العينة للمحورين.

2-**2- اختبار تحليل التباين الاحادي:** هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات اجابات العينة حسب خاصية تقسيم العينة إلى أكثر من قسمين، وفي دراستنا توجد أربعة خواص تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (المستوى التعليمي، التخصص، التصنيف الاجتماعي المهني، الخبرة)، اذا ستكون هناك أربعة فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بفرضيتين جزئيتين كالاتي:

1- 2-2/ الفرضية الرئيسية الأولى : لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية المستوى التعليمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

☒ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع الى المستوى التعليمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

☒ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور القرار الاستثماري ترجع الى المستوى التعليمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة المستوى التعليمي، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (19-2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا المستوى التعليمي

المحـــــــاور	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
تكنولوجيا المعلومات	0.001	0.975
القرار الاستثماري	0.027	0.870

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت القيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (0.027،0.001) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.975 ، 0.870) وهي اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية أي لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي عند مستوى دلالة 0.05.

2-2-2- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية التخصص عند مستوى دلالة احصائية 0.05، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

☒ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع الى التخصص عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

☒ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور القرار الاستثماري ترجع الى التخصص عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة التخصص، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (20- 2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للتخصص

المحـــــــاور	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
تكنولوجيا المعلومات	0.514	0.604
القرار الاستثماري	3.322	0.051

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (0.514، 3.322) و كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية التخصص عند مستوى دلالة 0.05.

3-2-2- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية التصنيف الاجتماعي المهني عند مستوى دلالة احصائية 0.05، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين .

☒ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع الى التصنيف الاجتماعي المهني عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

☒ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور القرار الاستثماري ترجع الى التصنيف الاجتماعي المهني عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة التصنيف الاجتماعي المهني، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (21- 2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا التصنيف الاجتماعي المهني

المحـــــــاور	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
تكنولوجيا المعلومات	1.002	0.408
القرار الاستثماري	1.460	0.248

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين على التوالي كما يلي (1.002، 1.460) وكلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية التصنيف الاجتماعي المهني عند مستوى دلالة 0.05.

4-2-2- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة ترجع الى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة احصائية 0.05، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها الى فرضيتين جزئيتين.

☒ **الفرضية الجزئية الاولى:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور تكنولوجيا المعلومات ترجع الى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

☒ **الفرضية الجزئية الثانية:** لا توجد فروقات بين متوسطات اجابات العينة على محور القرار الاستثماري ترجع الى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار ANOVA للمحورين مع متغيرة الخبرة، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات spss عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (22-2): اختبار الفروق ANOVA بين محاور الدراسة تبعا للخبرة

المحـــــــاور	اختبار ANOVA	مستوى دلالة
تكنولوجيا المعلومات	1.489	0.241
القرار الاستثماري	1.305	0.294

المصدر من إعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

من نتائج الاختبار كانت قيمة الإحصائية F للمحورين كانت كلها بمستويات معنوية اكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل كل الفرضيات الجزئية ونقول بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الخبرة عند مستوى دلالة 0.05.

كنتيجة نهائية نقول انه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى المتغيرات الشخصية .

3 / فرضية التأثير :من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة، والمتمثلة في الفرضيات الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من أجمالي محور تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل ، ومحور القرار الاستثماري كمتغير تابع عبر طرح الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الصفرية الرئيسية H_0: لا يوجد اثر ذي دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري في اتصالات الجزائر بالوادي عند مستوى دلالة احصائية 0.05، لإختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (23-2): نتائج اختبار الاثر لاجمالي محور تكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري

المتغيرالتابع	(R) الارتباط	(R2) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	Sig مستوى الدلالة	معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
القرار الاستثماري	0.550	0.303	12.165	1	0.002	αα=1.555	2.575	0.016
				28				
				29		ββ=0.549	3.488	0.002

المصدر : من اعداد الطلبة بناءا على مخرجات SPSS (انظر الملحق 04)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالاتي :

$$Y= \alpha + \beta x \longrightarrow Y=1.555 + .0549\ x$$

تشير النتائج الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري، إذ بلغ معامل ارتباط (r =0.550) وهو ارتباط متوسط طردي عند مستوى دلالة 5% ، أما معامل التحديد R^2 بلغ (0.303) حيث أن 30.3% من التغير في القرار الاستثماري راجع للتغير في تكنولوجيا المعلومات، والباقي يعود لعوامل اخرى ، وقد بلغت قيمة درجة التأثير (β=0.549) وهي معنوية عند مستوى معنوية 5% ، وهدا يعني كذلك أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات في اتصالات الجزائر يؤدي إلي زيادة اتخاذ القرار الاستثماري بنسبة 54.9 %، ويؤكد معنوية أثر تكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري هو قيمة F المحسوبة والتي بلغت(F=12.165) وهي دالة إحصائيا بمستوى معنوية 5% لان قيمة (sig=0.002) ، وهدا يؤكد صحة عدم قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري في مؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة 5%.

خلاصة الفصل

بعد اسقاط الدراسة الميدانية على الدراسة النظرية، حاولنا الاجابة على فرضيات الدراسة المتعلقة بالجانب التطبيقي ، ولقد وضعنا ثلاث فرضيات من اجل الاجابة على تساؤلات الدراسة التطبيقية وهم فرضية العلاقة من خلال معامل الارتباط واختباره احصائيا والذي وجدنا من خلاله ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغير المستقل والمتمثل في تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع وهو القرار الاستثماري، اما فرضية الفرق فوجدنا انه لا توجد أي فروقات بين متوسطات اجابات العينة تعزى للمعلومات الشخصية، واخيرا فرضية التأثير والتي تم فيها استخدام فيها العلاقة الانحدارية المتمثلة في الانحدار البسيط، وتوصلنا فيها بالأخير انه هناك انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على القرار الاستثماري في مؤسسة اتصالات الجزائر عند مستوى دلالة 5%.

خاتمة

خاتمـــــــــــة

إن لتكنولوجيا المعلومات دورا بارزا في تطوير وتحديث الانفتاح الاقتصادي لكل دول العالم وهذا بسبب التغيرات الجذرية التي يعرفها مسارها على جميع الأصعدة مما تسبب في أحداث طفرة في عملية التطور العلمي الذي صاحب التطور التكنولوجي وعلى ضوء ذلك هدفت دراستنا هذه إلى توضيح العلاقة القائمة بين تكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية بالمؤسسات الاقتصادية. وقد أظهرت نتائج القياس إن العلاقة بينهما وأن استعمال التكنولوجيا المتطورة يساهم في تطوير حجم القرار الاستثماري على المدى الطويل ،ولهذا لابد من الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات وتطويرها وتكثيف استخدامها من أجل تحقيق الأهداف بشكل أفضل وفعالية أكبر.

وللتأكد من صحة الفرضيات، اقتضت الحاجة إلى تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين ما بين جانب نظري وتطبيقي، وبعد مراجعة وتحليل الأدبيات النظرية والتطبيقية التي تناولت متغيرات الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

❖ نتائج الدراسة

من خلال دراستنا للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والقرارات الاستثمارية وكذلك الكشف عن الفروق والعلاقة بين المتغيرات، وبعد إجراء الدراسة الميدانية التي اعتمدت على الاستبانة التي تم توزيعها على عينة بحثية من موظفي مؤسسة اتصالات – الجزائر –

الوادي، تم اختبار الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة باستخدام الوسائل والأساليب الإحصائية، وبعد التفسير والمناقشة تم التوصل إلى جملة من النتائج نذكرها فيما يلي:

أولا: النتائج المتعلقة بمستوى الشعور بأهمية تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية

1. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بأهمية وجود تكنولوجيا المعلومات لدى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر كان مرتفعا، وهذا ما يعكسه المستوى المرتفع لأبعادها، حيث جاء بعد المعدات والأجهزة في المرتبة الأولى، يليها بعد احتواء المؤسسة على قاعدة بيانات، وفي المرتبة الثالثة استخدام تكنولوجيا المعلومات بكل أقسام ومكاتب المؤسسة، وهذا راجع لشعور الموظفين بمؤسسة اتصالات الجزائر بأن استخدامها جد مهم وفعال لتسهيل عملهم والحصول على نتائج مرضية.

2. أظهرت النتائج أن اتخاذ القرارات الاستثمارية يعتمد بشكل كبير وبإجماع شبه كلي عاما أنها تتطلب أن يتمتع متخذيها بالخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة لما يصاحبها من مخاطر، يليها بعد هذا وضع عملية الاستثمار من أولويات المؤسسة، ونجد بعده المفاضلة بين البدائل للحصول على مشاريع أفضل وذات مردودية أحسن.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1. أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بأهمية وجود تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة كان مرتفعا بالنسبة لكلا الجنسين وبشكل متساوي ، بينما فئة الذكور كانت هي الأكثر في مستوى

الشعور بأهمية اتخاذ القرارات الاستثمارية والتعليق عليها وهذا راجع لاهتمام الرجال بمجال الاستثمارات ومعرفتهم به أكثر من النساء.

2.أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية كان مرتفعا تبعا للعمر، فكانت نسبة الموظفين الشباب هي الأكثر دراية والأكثر وعيا بأهمية تطوير المؤسسة واستخدام التكنولوجيات الحديثة لاتخاذ القرارات الاستثمارية بها.

3. أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية كان مرتفعا تبعا لمتغير المؤهل العلمي، إلا أن فئة الموظفين الأكثر مستوى علمي كانت هي الأكثر شعورًا بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لاتخاذ أي قرارا استثماري وهذا راجع إلى إدراكهم التام بفعالية هذا الأخير ،على عكس من هم أقل مؤهلات علمية وهذا نتيجة ما وصلوا إليه من معارف حول هذه التكنولوجيا وأهميتها في كافة العالم.

4. أظهرت النتائج أن مستوى الشعور بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية كان مرتفعا تبعا لمتغير المنصب، حيث أن الموظفين الأكثر شعورا بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات هم أصحاب المناصب العليا ومتخذي القرار بالمؤسسة، وهذا راجع أنهم أكثر شعورا بأهمية اتخاذ هذه القرارات وهم من يقع على عاتقهم أي نتائج لهذا القرار.

ثالثا: النتائج باختبار النموذج الهيكلي للدراسة

1. اتضح أن فعالية القرارات الاستثمارية ترتبط ارتباطا وثيقا بوجود تكنولوجيا المعلومات من حيث توفر المعدات والتجهيزات اللازمة لكافة الموظفين وبشكل عادل، وهذا ما يدفعهم للاجتهاد والعمل أكثر على توفير قرارات فعالة أكثر وتحسين العمل بالمؤسسة.

2. اتضح أن فعالية القرارات الاستثمارية مرتبطة بوجود برامج حديثة ومتطورة ومواكبة التكنولوجيات الحديثة والبرمجيات المتجددة ،وهذا ينعكس على قرارات المؤسسة بالإيجاب ويساعد على العمل بشكل أفضل.

رابعا: النتائج المتعلقة باختبار الفروق تبعا لمتغير الجنس

1.تبين أنه ليس هناك فروق في آراء وتصورات المستجوبين حول تكنولوجيا المعلومات وضرورة استخدامها بمؤسسة اتصالات الجزائر تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

2.تبين أنه لا توجد فروق في الآراء حول أهمية ومحددات اتخاذ القرارات الاستثمارية بمؤسسة اتصالات الجزائر تبعا لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

❖ **التوصيات**

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات والتي نأمل أن تساهم في دعم وتطوير المفاهيم المرتبطة بهذا المجال نذكر منها:

1. ضرورة تثقيف المديرين والمسيرين بأهمية و وسائل تكنولوجيا المعلومات.
2. توفير وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات وتحفيز المختصين على البحث والتطوير فيها.
3. تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الرائدة وتعميمها على المؤسسات الأخرى.
4. ربط عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية بالتكامل مع تكنولوجيا المعلومات حتى تصل إلى القرار المناسب.
5. وإعطاء أهمية كبرى لجانب أمن المعلومات والحفاظ على سريتها وبقائها لأطول مدة ممكنة بمراعاة شروط التخزين والحفظ .

آفاق الدراسة

من خلال دراسة موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية وإيمانا منا بإمكانية توسيع وتطوير هذه الدراسة ،قمنا باقتراح بعض المواضيع التي يمكن أن تشكل بدايات بحثية جديدة، نذكر أهمها:

1. أثر جودة المعلومات على القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الاقتصادية.
2. أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات وانعكاسه على المؤسسة.
3. دور تكنولوجيا المعلومات في محاربة الفساد الاداري.
4. جرائم الحاسوب وأثرها على بناء إدارة الكترونية فعالة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا- الكتب:

- **باللغة العربية:**

1. السيد احمد لطفي أمين، تقييم المشاريع الاستثمارية باستخدام مونت كارلو للمحاكاة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2006.

2. العادلي وآخرون، مقدمة في المحاسبة المالية، ط1، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1986.

3. حسين علي، نظرية القرارات الإدارية مدخل نظري وكمي، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

4. زياد رمضان، مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي، دار وائل عُمان، 2005

5. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2008.

6. سليم بطرس جلدة، أساليب اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

7. سويلم الحسبان عطا الله أحمد، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، ط 1، عمان، الأردن، 2009.

8. شريف كامل شاهين ،مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، مصر،2000،

9. شكرولي البياتي أميرة غسان قاسم داود اللامي، إدارة الإنتاج والعمليات مرتكزات معرفية وكمية، دار اليازوري ،عمان الأردن، 2008

10.عبد العزيز فهمي، "هيكل أساليب تقييم الاستثمارات"، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 2005

11.عبد الله فرغلي وعلي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والالكتروني، ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2007.

12.عبد المطلب عبد الحميد، دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية، الدار الجامعية، مصر، 2006.

13. غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.

14.ماجد أحمد عطا الله، إدارة الاستثمار ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

15.محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989.

16.محمد مطر، إدارة الاستثمارات الإطار النظري والتطبيقات العلمية"، ط5، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

17.منصوري الزين، تشجيع الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.

- **باللغة الأجنبية:**

18. Mcconnell, Campbell r.& Brue, **Stanleyl" Macroeconomics**", Irwin, United State,2008.

19. Mcnabb, Divad," Knowledge Management in the Public Sector ", M.,E.,Sharpe, United States of America, 2006,P:283.

20. Schroeder,Richard,etplusieur,**Financial Accounting Theory and Analysis:Text and Cases**,9th Edition;Wiley,United States,2009

21. Vincent Giard, **Gestion De La Production EtDes Flux**, Economica, France, 3eme Edition, 2003.

ثانيا– الأطروحات والرسائل:

22. العامري زهرة حسن، **أثر بعض المتغيرات البيئية في نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساتها على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات،** أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق، 2003 .

23. العلمي حسين، دور **الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة (**دراسة مقارنة بين ماليزيا وتونس والجزائر**)**، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2012/ 2013.

24. بن إبراهيم الغالي، **اتخاذ القرارات الاستثمارية في البنوك الإسلامية من أجل معامل خصم في ظل الضوابط الشرعية (دراسة حالة بنك البركة الجزائري أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)**، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2013.

25.بريمكي محمد وحمودة مصطفى، **استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة،** مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص إدارة أعمال، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021/2020 .

26. بوكفة حمزة وجرمان الربيعي ،**أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسة،** مذكرة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2008/2007.

27. حنيني مروان وبومدين عبد الرحمان، **دور معايير التقييم في اتخاذ القرار الاستثماري،** مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، كلية العلوم الاقتصادي والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2020/2019.

28. 5أسماء سفاري، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الخدمات السياحية لدول المغرب العربي: الجزائر تونس المغرب رسالة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة أعمال جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015.

29. عماد مصطفى عامر علي، **دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في اتخاذ قرارات الاستثمارية المصارف السودانية**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، 2017 .

30. ناصري عمار، **دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2013.

ثالثا- المجلات والجرائد:

31. تقرورت محمد وحسان طاهر شريف، **أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية**، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، العدد00، المجلد01، 2019.

32. خالدية بوججيش وعبد الكريم البشير، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير مخرجات الابتكار دراسة مقارنة فى الجزائر وتونس**، العدد17، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، 2017.

33. محمود جمام، أميرة دباش، **أثر التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية** ، العدد 4، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2015.

34. شاهر فلاح العرود وطلال حمدو، **جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي لشركة الصناعة والخدمات المساهمة العامة الأردنية**، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، العدد4، 2009.

35. هدى يوسف محمد السليمان، **آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظام المحاسبية**، المجلة العربية للنشر اعلمي، الإصدار الخامس، العدد خمسون، 2022.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية

قسم : علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال

استمارة استبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار استكمال مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة أعمال تحت عنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية"، يقوم الباحثون بإجراء دراسة ميدانية بهدف معرفة الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. لذا نأمل من سيادتكم التعاون معنا في استيفاء البيانات التي تتضمنها استمارة الاستقصاء (الاستبيان) المرفقة بدقة وبصراحة تامة وبدون أي إحراج، حيث لا توجد إجابات صائبة وأخرى خاطئة، وأن أفضل إجابة هي الرأي الشخصي للمستقصي منه والذي يمثل الواقع الفعلي. و نود أن نؤكد لكم أن هذه الدراسة تتم لأغراض البحث العلمي فقط، وأن كافة البيانات ستعامل بسرية تامة وحرص شديد.

يتقدم الباحثون بالشكر الجزيل مقدما على تعاونكم معها.

الباحثون :

- ✓ بريك بدر الدين
- ✓ بن منصور عائشة
- ✓ قويدر أيمن

الأستاذ المشرف:

عيشوش محمد الحافظ

الملحق الأول

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع العلامة (×) في الخانة التي توافق اختياركم

البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة ☐

المستوى التعليمي : إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

التخصص: تقني ☐ تجاري ☐ وظائف الدعم ☐

التصنيف الاجتماعي المهني: عون تنفيذ ☐ تحكم ☐ إطار ☐ إطار سامي ☐

عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐
من 10إلى20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

ملكية المؤسسة: عمومية ☐ خاصة ☐

حجم المؤسسة: صغيرة ☐ متوسطة ☐ كبيرة ☐

نشاط المؤسسة : تجاري ☐ خدماتي ☐ إنتاجي ☐ أشغال عمومية ☐

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	تمتلك مؤسستكم أجهزة حاسوب ومعدات لتقديم الخدمات الالكترونية.					
02	تستخدم تكنولوجيا المعلومات بجميع أقسام المؤسسة.					
03	تمتلك المؤسسة قواعد بيانات لتقديم خدماتها الكترونيا.					
04	تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكاتها الداخلية لاتخاذ القرار.					
05	يسمح نظام العمل الالكتروني بالدخول إليه حتى من خارج العمل ما يسهل من أداء المهام .					
06	تهتم المؤسسة بتوعية الموظفين بها بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات وأهميتها.					
07	استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في عملية التقييم والرقابة في المؤسسة .					
08	توظف المؤسسة أشخاص مؤهلين علميا وعمليا في استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
09	توفر المؤسسة التمويل الكافي لتطوير إمكانياتها في تكنولوجيا المعلومات لغرض زيادة الإنتاجية .					
10	المؤسسة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات اعتمادا كبيرا					

المحور الثاني: القرارات الاستثمارية بالمؤسسة

الرقم	الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	تعتبر القرارات الاستثمارية من أهم القرارات التي تتخذها المؤسسة					
02	يتم اتخاذ القرارات بناءا على دراسة مفصلة بمؤسستكم					
03	القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب أن يتمتع متخذيها بالخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة لما يصاحبها من مخاطر					
04	يتوقف قرار مؤسستكم الاستثماري على مجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية					
05	تسعى مؤسستكم لتوسيع طاقاتها الإنتاجية (الاستثمار) بدرجة أكبر					
06	تتم المفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة لمؤسستكم بناء على عدة معايير للتقييم.					
07	تتم المفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة لمؤسستكم بناء على معيار وحيد.					
08	تتم دراسة العائد المتوقع للقرارات الاستثمارية المقترحة.					
09	الاستثمار بمؤسستكم يعتبر من الأولويات الإستراتيجية.					
10	تخضع عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لعملية المراقبة للتأكد من نجاحها وتصحيح الانحرافات التي قد تواجهها.					

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تمتلك مؤسستكم أجهزة حاسوب ومعدات لتقديم الخدمات الالكترونية.	30	0	4.40	.621
تستخدم تكنولوجيا المعلومات بجميع أقسام المؤسسة.	30	0	4.07	.868
تمتلك المؤسسة قواعد بيانات لتقديم خدماتها الكترونيا.	30	0	4.10	.759
تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها والمنقولة عبر شبكاتها الداخلية لاتخاذ القرار.	30	0	3.83	.531
يسمح نظام العمل الالكتروني بالدخول إليه حتى من خارج العمل ما يسهل من أداء المهام.	30	0	3.10	1.185
تهتم المؤسسة بتوعية الموظفين بها بضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات وأهميتها.	30	0	3.80	1.031
استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في عملية التقييم والرقابة في المؤسسة.	30	0	3.63	1.129
توظف المؤسسة أشخاص مؤهلين علميا وعمليا في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	30	0	3.73	1.048
توفر المؤسسة التمويل الكافي لتطوير إمكانياتها في تكنولوجيا المعلومات لغرض زيادة الإنتاجية.	30	0	3.63	1.159
المؤسسة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات اعتمادا كبيرا	30	0	3.77	.858
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	30	0	3.8067	.49961

Statistics

	N		Mean	Std. Deviation
	Valid	Missing		
تعتبر القرارات الاستثمارية من أهم القرارات التي تتخذها المؤسسة	30	0	3.90	.662
يتم اتخاذ القرارات بناءا على دراسة مفصلة بمؤسستكم	30	0	3.80	.761
القرارات الاستثمارية الرشيدة تتطلب أن يتمتع متخذيها بالخبرة والقدرة على القراءة الصحيحة لما يصاحبها من مخاطر	30	0	3.97	.964
يتوقف قرار مؤسستكم الاستثماري على مجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية	30	0	3.40	1.248
تسعى مؤسستكم لتوسيع طاقاتها الإنتاجية) الاستثمار (بدرجة أكبر	30	0	3.73	.944
تتم المفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة لمؤسستكم بناء على عدة معايير للتقييم.	30	0	3.37	1.159
تتم المفاضلة بين مختلف البدائل الاستثمارية المتاحة لمؤسستكم بناء على معيار وحيد.	30	0	3.17	.913
تتم دراسة العائد المتوقع للقرارات الاستثمارية المقترحة.	30	0	3.40	.855
الاستثمار بمؤسستكم يعتبر من الأولويات الاستراتيجية.	30	0	3.93	.640
تخضع عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية لعملية المراقبة للتأكد من نجاحها وتصحيح الانحرافات التي قد تواجهها.	30	0	3.77	.774
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	30	0	3.6433	.49805

1/ صدق وثبات المحتوى

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.739	10

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.714	10

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.818	20

2/ التوزيع الطبيعي :

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	.128	30	.200*	.922	30	.030
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	.112	30	.200*	.962	30	.349

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

3/ الارتباط

Correlations

		المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	المحور الثاني :القرارات الاستثمارية
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	1	.550**
	Sig. (2-tailed)		.002
	N	30	30
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Pearson Correlation	.550**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

1/ اختبار الفروقات

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	ذكر	26	3.7846	.51201	.10041
	انثى	4	3.9500	.44347	.22174
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	ذكر	26	3.6846	.48472	.09506
	انثى	4	3.3750	.57373	.28687

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Equal variances assumed	.161	.691	-.610-	28	.547	-.16538-	.27129	-.72109-	.39032
	Equal variances not assumed			-.679-	4.335	.531	-.16538-	.24341	-.82111-	.49034
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Equal variances assumed	.026	.874	1.165	28	.254	.30962	.26587	-.23499-	.85423
	Equal variances not assumed			1.025	3.690	.368	.30962	.30221	-.55802-	1.17725

Group Statistics

	العمر	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	اقل من 40 سنة	20	3.7950	.47846	.10699
	من 40 سنة فاكثر	10	3.8300	.56578	.17892
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	اقل من 40 سنة	20	3.6250	.52903	.11829
	من 40 سنة فاكثر	10	3.6800	.45412	.14360

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Equal variances assumed	.015	.903	-.178-	28	.860	-.03500-	.19681	-.43815-	.36815
	Equal variances not assumed			-.168-	15.640	.869	-.03500-	.20846	-.47775-	.40775
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Equal variances assumed	.596	.447	-.281-	28	.781	-.05500-	.19603	-.45656-	.34656
	Equal variances not assumed			-.296-	20.818	.770	-.05500-	.18605	-.44212-	.33212

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Between Groups	.000	1	.000	.001	.975
	Within Groups	7.238	28	.259		
	Total	7.239	29			
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Between Groups	.007	1	.007	.027	.870
	Within Groups	7.187	28	.257		
	Total	7.194	29			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Between Groups	.265	2	.133	.514	.604

	Within Groups	6.973	27	.258		
	Total	7.239	29			
	Between Groups	1.421	2	.710	3.322	.051
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Within Groups	5.773	27	.214		
	Total	7.194	29			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Between Groups	.750	3	.250	1.002	.408
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Within Groups	6.489	26	.250		
	Total	7.239	29			
	Between Groups	1.037	3	.346	1.460	.248
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Within Groups	6.157	26	.237		
	Total	7.194	29			

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Between Groups	1.061	3	.354	1.489	.241
المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	Within Groups	6.178	26	.238		
	Total	7.239	29			
	Between Groups	.941	3	.314	1.305	.294
المحور الثاني :القرارات الاستثمارية	Within Groups	6.252	26	.240		
	Total	7.194	29			

2/ الانحدار البسيط

Variables Entered/Removed[a]

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات[b]	.	Enter

a. Dependent Variable: المحور الثاني :القرارات الاستثمارية

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.550[a]	.303	.278	.42321

a. Predictors: (Constant), المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.179	1	2.179	12.165	.002[b]
	Residual	5.015	28	.179		
	Total	7.194	29			

a. Dependent Variable: المحور الثاني :القرارات الاستثمارية

b. Predictors: (Constant), المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.555	.604		2.575	.016
	المحور الأول :تكنولوجيا المعلومات	.549	.157	.550	3.488	.002

a. Dependent Variable: المحور الثاني :القرارات الاستثمارية

الرقم	أسماء الأساتذة المحكمين	الصنف	الكلية

01	بن عيسى ريم	أستاذ محاضر أ	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي– الجزائر–
02	شاهد عبد الحكيم	أستاذ محاضر أ	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي– الجزائر–
03	ضو نصر	أستاذ محاضر أ	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي– الجزائر–